أرجوزة في علم الرماية

برسم خزانة
المقر الأشرف الكريم العالي
المولوي الأميري الكبيري
السيفي أزدمر أمير دوادار
كبير الملكي الأشرفي أعز الله
أنصاره

للعلامة حسين الشهير باليوناني

٢٩٥٣

وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن
السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم
الوكيل يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسين ابن الشيخ
عبد الرحمن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله اليوناني عفا
الله عنه أنه سألني بعض الإخوان أن أصنف له أرجوزة في
علم الرمي أذكر له فيها ما اختار لي أستادي مما يوافق أعضاء
من رمي الأيمة وأشرح له رمي من تقدم من رماة خراسان ورماة
واسط وكيف كان سبب نزول القوس ومن رمى به أولا وكم
ملكا توارثه حتى وصل إلى أبينا إبرهيم الخليل عليه السلام ومن
رمى به بعد أبينا إبرهيم صلوات الله عليه حتى وصل إلى بهرام

جور الكبير ومن علمه لبهرام جور ثم من رمى به بعد بهرام حتى
وصل إلى إزدشير ابن بابك وكم عدة رماة الفرس وكم رموا
وجوه وكم رموا مناصب وما رمي الأيمة وكم رمى كل إنسان منهم
ضد الآخر وكيف رمى سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه
ومن علمه الرمي ومن تعلم منه وكيف رمى الكسعي محارب ابن قيس
وأذكر له عيوب الرمي ومن أي شيء تحدث وما يحدث منهم وما
يزيلهم وأذكر له المشددات والملينات ما هم وما يحدث منهم
من العيوب إذا اشتد الملينات وإذا لانت المشددات
وأشرح له الخلق والتراكيب وما يصلح لكل منهم من الجلوس والقباض
والعقد والمد والإطلاق وأشرح له الاعتماد ما هو وما أصوله
وفروعه وما هو ركن القيام بجميعه فابتدأت أقول وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الخالق   الملك الفرد الجواد الرازق
الواحد المهيمن القدير   سبحانه جل عن النظير
أحمده وهو ولي الحمد   رب تعالى صمدي فردي
ثم الصلوة دائما على النبي   الهاشمي القرشي العربي
وبعد هذا فاسمعوا يا من حضر   حديث صدق وكلام معتبر
أحسن ما تعلم الإنسان   علم به يعمل يا فلان
وأفضل الأعمال يا أصحابي   ما كان فيه أجزل الثواب
فلم أجد فضلا ولا ثوابي   أعظم من رمي بالنشاب
لقول رب صمد جليلي   إذ نصه في محكم التنزيل
وقال فيه السيد التهامي   حمية الدين هي السهام

وكم حديث قد أتى بفضلها   بأنها ما في السلاح مثلها
فلم أزل مجتهدا في الطلب   عليه حتى نلت منه أربي
أرميت ما أختار لي أستاذي   أرضيت بالرمي لمن يحاذي
قبضني الأوسط بالتحريف   قبض مليح طرز ظريف
وعقد إسحق الذي قد اشتهر   فلم أجد من ذلك بوس وضرر
والمد خط الإستوا بديعي   من غير شين وحش شنيعي
والكتف والمرفق والزند معا   والنصل إلى الشست صحيح جمعا
والنظر الخارج من ورا الوتر   قول صحيح وكلام معتبر
أطلق بالخطر وبالتهليل   إختارهم لي سيد جليل
ثم اجتهدت في طلاب العلم   فنلت أوفى طرفا وقسمي
قرأت ما قد قاله جمشير   وما روى سعد وازدشير

وصح لي ما قد نقله الطبري ۞ أوضحت للإيضاح والمختصر
وبعد هذا انلت ما رموه ۞ أيمة الرمي وما قالوه
والفرس والديلم والأساورة ۞ نقلت ما قالوا مع الأكاسرة
رموا وجوها ورموا مناصب ۞ من قبل ما صححوا المذاهب
والاختيارات عرفت نقلها ۞ وأختبرت شرعها وعقلها
والدق والتعليق والضرايب ۞ تقصيت من رميهم مآرب
والجرح أرميت به مجهودي ۞ أكمدت في رميهم حسودي
أجناسها ستة معروفه ۞ مشروحة منصوصة موصوفه
عرفت مقدارها البديع ۞ مع السدي والشد والتوقيع
وإن أنا التلميذ عندي يرمي ۞ إن كان ذا عقل له وفهم
أعطيه من علمي ما يريد ۞ من التلايين مع التشديد

وأرويه ما تقبله أعضاه ۞ فإن رآه عالما أرضاه
وبعد هذا العلم والرماية ۞ عندي ذكا وافر نهاية
أنجز القالب والمجاري ۞ والكشتوانات مع الأوتار
وأعرف الأصل وأصل الأصلي ۞ ومنتهى الغاية قول فصلي
وأما صنيع الرمي فهو عندي ۞ أشرحه ثم أنقله بيدي
فمن أراد أن يضاهي مثلي ۞ ينقل نقلا حسنا كنقلي
وإن يكن في علمه بديعي ۞ يشرح ما أسأله سريعي
ما القوس والنشاب والرماية ۞ ومن رماه أول البداية
ومن رمى من بعده على الأثر ۞ ومن توارث رميه حتى ظهر
والفرس والديلم ما أقوالهم ۞ والواسطيين فما أفعالهم
قل لي ما أسماؤهم وما رموا ۞ كم منصب وكم وجوه قدحوا

وكيف أرمي سعد بالسهام ۞ حتى مدحه سيد التهام

وكيف قال الكسعي قدما ۞ وما الذي استدعى به وأرما

وأما أبو هاشم ما اختاره ۞ في رميه قل لي وما شعاره

وطاهر البلخي ما رماه ۞ وما الذي اختار وما دعاه

وإسحق ما مذهبه عرفني ۞ وعن أصول نصها حدثني

والطبري ما رواه قل لي ۞ وما الذي اختاره ابن لي

وما تقل في الاعتماد سيدي ۞ إشرحه لي ولا تكن مفندي

ما أصله قل لي وما فروعه ۞ وركنه القايم به جميعه

واشرح لي التشديد والتليين ۞ فشرحهم من غاية التمكين

وكم أتى في الرمي من سكون ۞ وكم له بطن وكم عيون

وكم له ظهر وما سماه ۞ وقطبه الثابت ما أعلاه

وإن فوق الرامي وأعقد ونظر ۞ كم إصبع يلحقها منه الوتر

والطرق وما يلحقه في الزند ۞ والكف والإبهام ثم الخد

وإن دمك السهم فما يزيله ۞ وما ارتجاج السهم في نزوله

إن صوت الكاز على القباض ۞ فما الذي يزيله يا قاضي

والسهم ما يشقه بنصفين ۞ والطرق في شهادة اليمين

والعقر في إبهامه عيوب ۞ ثلثة وشرحها عجيب

ينشق طولا ظفره وعرضا ۞ فبين الشرح لعلي أرضى

وما بروج ولها دعايم ۞ إن كنت ذا فهم إمام عالم

وما هي الأركان قل لي عاجلا ۞ لأنها من جملة المسايلا

وإن أتاك راميا بديعي ۞ يريد أن تفيده الصنيعي

ما شرحه قل لي وما صفاته ۞ إن كنت ذا علم به فهاته

وَأَمَّا الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ وَالْوَسَطْ ۞ مَا رَمْيُهُمْ فَزِنْهُ لِي بِلَا غَلَطْ

وَضَادِدِ الْأَشْكَالَ فِي التَّرْكِيبْ ۞ يَعْنِي طَوِيلًا صَدْرُهُ رَحِيبْ

وَأَقْصَرَ النَّاسِ بِصَدْرٍ ضَيِّقِ ۞ مَا رَمْيُهُمْ فَزِنْهُ لِي وَافْرِقِ

مَنْزِلَةُ الْكَازِ فِي الشَّهَادَةْ ۞ وَالنَّصْلُ فِي الْمَقْبِضِ قُلْ لِي الْعَادَةْ

وَزُرْقَةُ الْإِبْهَامِ فِي بَاطِنِهْ ۞ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ قَدْ أَتَى عَيِّنْهْ

وَالسَّهْمُ مَا يُرْجِفُهُ فِي الْحَذَفْ ۞ وَمَا الَّذِي يَحْفَظُهُ إِذَا ازْدَلَفْ

وَرَامِيًا يَطْرُقُ فِي لِحْيَتِهِ ۞ وَبِرِّهِ قُلْ لِي فَمَا آفَتُهْ

وَإِنْ شَدَّدَ اللَّيِّنَ مَزِيدَيْهِ ۞ كَمْ عَيْبٍ يَحْدُثُ يَا فَتَى عَلَيْهِ

وَإِنْ لَيَّنَ الْمُشْتَدَّ مَا يَلْحَقُهُ ۞ فِي كَفِّهِ وَالزَّنْدِ مَعْ مِرْفَقِهُ

وَرَامِيًا تَرْجُفُ مِنْهُ الْأَعْضَا ۞ فَهْوَ رَدِيٌّ سُنَّةً وَفَرْضَا

وَاشْرَحْ عُيُوبَ الرَّمْيِ كَمْ هِيَ عَيْبْ ۞ مِنْ غَيْرِ مَا شَكٍّ وَغَيْرِ رَيْبْ

قل لي

قُلْ لِي مَا تَفْرِيعُهُمْ سَرِيعْ ۞ وَمَا يُفَرِّعُ مِنْهُمُ الْجَمِيعْ

وَمَا يُزِيلُ كُلَّ عَيْبٍ مِنْهُمُ ۞ إِنْ كُنْتَ حَقًّا لِلْعُيُوبِ تَفْهَمُ

إِنْ قُلْتَ لِي مَا قَدْ سَأَلْتُ حَقَّا ۞ قَوْلٌ صَحِيحٌ وَكَلَامٌ صِدْقَا

فَأَنْتَ لَا شَكَّ إِمَامٌ عَالِمْ ۞ بِجُودٍ مِنَ الْمَلَامِ سَالِمْ

شرح الأرجوزة في علم الرماية تصنيف الشيخ خيرابغا

بسم الله الرحمن الرحيم

أحسن ما تعلم الإنسان ❁ علم به يعمل يا فلان
وأفضل الأعمال يا أصحابي ❁ ما كان فيه أجزل الثواب

فذلك من أقوال الحكماء المتقدمين الفلاسفة قالوا هذا تحريض للناس حتى لا يتعلم الإنسان إلا علم يعمل به وقول ثاني حتى لا يعمل الإنسان إلا عملا يؤجر عليه ففحصت أنا على ذالك زمانا فلم أجد أولى ما عملت فيه القرايح وعلقت فيه الأفكار اللواقح والفحص عما فيه من علو المراتب وسمو المناقب وأشرف المطالب وأحسن المواهب وما أفاد الذكر الجميل والحظ الجزيل وما هو شفا الغليل وما به تفتح البلاد وتحرس العباد وتهلك الأضداد

والأنداد

والأنداد إلا صناعة رمي النشاب المحصلة بجزيل الثواب الذي نطقت بفضلها أم الكتاب وصرح في مناقبها ذوي الألباب فتعلمتها لاكتسب بها أجرا وأنال بها شكرا فلم أجد لي عليها معينا غير تقوى الله تعالى فإن تقواه تورث جزيل الثواب وكريم المآب وإن مخالفته تحل أليم العقاب ووبيل العذاب وكذلك

❁ قلت أنا ❁

فلم أجد فضلا ولا ثوابي ❁ أعظم من رمي بالنشاب
لقول رب صمد جليلي ❁ إذ نصه في محكم التنزيل

قوله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن

القوة الرمي قالها ثلاثا

فقال فيه السيد التهامي ✿ حمية الدين هي السهامي

فذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الرمي حمية الدين
الرمي سهم من سهام الإسلام وقال عليه السلام
من رمى بسهم في سبيل الله أصاب أو أخطأ دخل
الجنة وقال عليه السلام من تعلم الرمي وتركه
فنعمة كفرها وقال يدخل بالسهم الواحد ثلاث
نفر صانعه ورامیه والممد به إلى الجنة وقال
عليه السلام كل لهو باطل إلا ثلاثا تعليمك فرسك
ورميك عن قوسك وملاعبة أهلك وقال
عليه السلام الرامي على المعراض كالرامي في سبيل الله

والذي يرد السهم فله بكل خطوة عتق رقبة والله أعلم

وكم حديث قد أتى بفضلها ✿ بأنها ما في السلاح مثلها

فذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من أحدكم
مد يده إلى شيء من السلاح إلا وللقوس عليه فضيلة
وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رجلا
من الصحابة كان يرمي بالنشاب فقال ما فعل الله بفلان
الرامي فقالوا يا رسول الله إنه بطل الرمي وأقبل على
العبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما الذي أقبل عليه بأفضل من الذي
تركه وقال النبي عليه السلام من رمى سهما في
سبيل الله فهو عدل محرر عليه

فلم أزل مجتهدا في الطلب ۞ عليه حتى نلت منه أربي
أرميت ما أختار لي أستاذي ۞ أرضيت بالرمي لمن يحاذي

اعلم وفقك الله أنني اجتهدت في طلب علم النشاب
وعمله جدا وهزلا واجتهدت على رمي الدق والإغراق
وعلم السباق وعلم التعليق ورمي الجرخ والسدي
وشد التوقيع حتى نلت منه ما أدفع به عدوي عني
وكذلك اجتهدت على أستاذي حتى علمني
ما أحتاج فلما بلغت في علم الرمي وعملت إلى ما فتح الله
تبارك وتعالى منه اشتهيت أن أبين للناس علم
أستاذي ليترحموا عليه الناس من بعدي لأنه قد ورد
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال

من

من أسدى إليكم معروفا فكافوه فإن لم تقدروا
فادعوا له فأردت أن أترحم على أستاذي الذي
علمني الرمي فشرحت ما علمني إياه وعلمته للخلايق كثيرة
ليترحموا عليه وعلى الناس من بعد موته فرحمه الله
آمين قبضي الأوسط بالتحريف ۞ قبض مليح طرز ظريف

اعلم وفقك الله تعالى أن هذا القباض ينقسم
قسمين قباض يدي أنني أجعل إبرنجك قوسك متحرف
في الكرسوع ومتن القوس متوسطا في أصابعي
وذلك يوافق يدي لأن في كفي طول قليل وأصابعي
متوسطة فقباضي هذا القباض وجاء موافق صورتي
وتركيبي لأن صورتي صدري متسع فعقدي متوسط

بلي إلى التوجيه وقبض متوجه بلي إلى التحريف
ولنا قباض متوسط بلي إلى التحريف على غير هذا
النمط يكون إبزنجك قوسك متوسط في الكرسوع
منحرف المتن في الأصابع وذلك يصلح لمن يكن
كفه متوسط وأصابعه قصار وهذا القباض يوافق
لكثير من الناس وفي الناس من لا يوافقه واعلم
أن الأستاد ما يسمي أستادا حتي يعرف صنعة الرمي
علم في قلبه وعمل في يده وقد قال الإمام العالم
العامل عبد الرحمن الطبري رضي الله عنه إذا جاز
أحدكم على من يعلم الناس الرمي بالنشاب فرأي
رفاقه بقبض واحد وعقد واحد فيعلم أنه ليس بخبير

وإذا رأى كلا منهم قد قبض وعقد ما يوافق
أعضاءه فاعلم أنه أستاد عارف فيطلب منه ما يحتاج
إليه إما بالغلمانية أو بالفايدة وإما بمشتراة فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن على
دينه فتاش وكذلك الرامي يفتش له على أستاد يومي
له حتي يعرفه ما يحتاج إليه ويفتخر به يقول رماني
فلان فإن الأستاد يفتخر بالتلميذ والتلميذ يفتخر
بالأستاد يكون الرامي مجودا إيقال علمه فلان
وأجاد تعليمه والله أعلم

وعقد إسحق الذي قد اشتهر فلم أجد من ذاك بوس وضرر

اعلم وفقك الله أن هذا العقد هو أحسن العقود

لمن يوافق يده لأن في الناس من لا يوافقه هذا العقد
وهذا العقد يوافق لمن يكن أصابعه متوسطة لا
طوال ولا قصار فيعقد ويخلي شهادته على الوتر في
وقت المد في نفس الإطلاق ولنا من تكون أصابعه
طوالا فهذا ما يوافقه وإنما يوافقه إذا عقد يخلي
إصبعه الشهادة برا الوتر حتى إذا امد وأطلق لا
يضربها الوتر ولنا من تكون أصابعه قصارا فلا يوافقه
أيضا وإنما يوافقه أنه إذا عقد يترك شهادته جوا
الوتر لأجل قصرها فلو خلاها برا الوتر لم يقدر يمد
وأفلت عقده وربما انكسر ظفره ولنا عقد السبق
وهو ظريف وعقد رديف وهو يصلح لمن يرمي على

قوس قوي وهو أن يعقد الإنسان بالوسطى والشهادة
على الإبهام ولنا عقود الملح ولنا عقد بلا إبهام
وذلك يصلح لمن يجرح إبهامه في الحرب ولم يشتهي
أن يبطل الرمي فعقد إصبعه البنصر والوسطى في
الوتر وشهادته مع السهم على الريش وهذا يحتاج
إليه في كثير من الأوقات لأنه عقد محمود والله أعلم

والمد خط الاستوا بريع ❁ من غير شين وحش شنيع

إعلم وفقك الله أن هذا المد هو من وقت الإعتماد
يعتمد ويكون يمينه قبالة فمه فإذا امد سهمه
يعبر السهم على فمه من أول المد إلى آخره لا ينزل عن
ذلك ولا يطلع من أول المد إلى آخر الإطلاق فإذا أطلق

وخطر وهل يكون يمينه تحت شحمة أذنه اليمين فإذا
دور وجهه إلى جهة يمينه نحو إصبعه الشهادة اليمين
بين شفتيه لا فوقانيته ولا تحتانيته بل على خط الاستوا

والنظر الخارج من برا الوتر ۞ قول صحيح وكلام معتبر

اعلم وفقك الله أن هذا النظر هو أهون النظر
وكثير من الناس لا يعرفه وذلك لأجل سهولته
وهو أن الرجل ينظر إلى العلامة من خلف القبضة
بالعينين جميعا ولنا نظر آخر من جوا القبضة بالعينين
جميعا وهو يوافق لمن تكون رقبته قصيرة ودقنه
كبيرة وصدره مرتفع متوجه وينظر إلى العلامة
من جوا الوتر ولنا نظر آخر ينظر إلى العلامة بعينه

اليمين من جوا القبضة وبالعين اليسار من برا القبضة
وهو يوافق للمتوسط من الرجال وهو نظر صعب
لا يقدر عليه إلا كل رام مجود فإذا أردت رمي المذاهب
والصنيع ترمي ما يوافق صورتك وهو النظر المقسوم
يكون رمي القوس القوية والسهام الطوال أوجبت
أنني أنظر من برا القبضة فإذا أردت أرمي المذاهب
وأرى كلما صنفته وصنيع الرمي ما يوافق صورتي
وهو النظر المقسوم لأن تركيبي لا طويل ولا قصير وهو
۞ أحسن ما يعتمد عليه والله أعلم ۞

والكف والمرفق والزند معا ۞ والنصل إلى الشن صحيح جمعا

اعلم وفقك الله أن الرامي إذا قبض وفوق وعقد

وانتصب ومد كان مرفقه اليمين وكتفه وزنده
اليسار اذا اقتدر بخيط الى العلامة لم ينزل شيء
عن شيء بل يكون الخيط رأسه على رأس المرفق
اليمين الى وسط العلامة لا يطلع عن يده اليسار
ولا ينزل وهذا وزن الرامي الذي يرمي الصنيع

اطلاق بالخطر وبالتهليل ❁ اخبارهم لي سيد جليلي

اعلم وفقك الله ان الخطر والتهليل هو ضد الساكن
وفيه جواكة وحركة وله اصل انه اذا اطلق وخطر
وهلل لم تسبق يده الاخرى بل يكون الخطر والتهليل
في نفس الاطلاق وهذا الاطلاق كثير من الرماة
يتعانوه لانه يستر عيب الرامي وهو مذهب ابي

هاشم **ولنا** اطلاق آخر وهو ان الرامي اذا اطلق سكن
يمينه ويساره ولا يفرك يمينه ولا يخطر باليسار
وهو يصلح لمن يرمي من تحت الترس ولرمي المرماة
ولرمي المدايقة وللرمي من خش وللرمي من خلف
الستارة وهو يحتاج اليه في اكثر الاوقات **ولنا**
اطلاق آخر وهو ان الرامي اذا اطلق وخطر يكون
نصف خطره ويفرك نصف فركة وهو ان يجعل
نصف ظفر اصبعه الشهادة الى فوق لان التهليل
التام اذا هلل وفرك ونقط من السما نقطة نزلت
من بين اصابعه الشهادة والابهام ويكون
الشهادة تحت الاذن والساكن يطلق في بنده

ويكون الإبهام تحت الأذن والأصل في هذا
أن يكون الرامي عند أستاذ عارف يعلمه ما يحتاج
إليه وأصل الإطلاق أن لا يعرف لبده حركة
إلا مثل لمح البصر الخطر والتهليل ولا تسبق يده
الأخرى والله أعلم

ثم اجتهدت في طلاب العلم فبلغت أوفى طرفاً وقسم

اعلم وفقك الله أن قولي اجتهدت في طلب علم
الرمي بعد أن عملت بيدي واجتهدت على علم نسبة
الرمي ولأي شيء وضع وأول من رمى بالقوس من كان
وما السبب في رميه ولمن علمه الذي رمى به أولاً وإلى
من انتقل إلى أن انتهى إلى أبينا إبراهيم الخليل عليه

السلام ولمن علمه ثم إلى من وصل حتى انتهى إلى بهرام
جور ثم إلى من انتقل حتى وصل إلى تابك ولمن علمه
تابك حتى وصل إلى المجاهدين من رماة الفرس وكم رموا
وجهاً وكم رموا منصباً حتى وصل إلى سعد ابن
أبي وقاص رضي الله عنه ومن علمه لسعد وإلى أبي هشام
ومن علمه الرمي ثم إلى طاهر ثم كيف صنفت المذاهب
الذي اختاره الطبري ومن علم الطبري حتى وصل إلى
فخر الدين محمد ابن قاضي الجزيرة عرف بالاخلاطي
وكيف علم الرمي لأستاذي الذي علمني الرمي فقولي
اجتهدت في طلاب العلم بهذه النسبة وقرأت كتب
المتقدمين من الفرس الأساورة ورماة خراسان

وسنذكر كل شيء في موضعه إن شاء الله تعالى

قرأت ما قد قاله جمشير ❁ وما رواه سعد وأزدشير

اعلم وفقك الله أن هذا جمشير الخوارزمي كان
رامي جيد في رميه وله كتاب يذكر فيه وضع الرمي
ولأي شيء وضع وكان جمشير وزيراً عاقلاً حكيماً
فيلسوفاً وهو الذي ذكر نسبة الرمي وكذلك سعد
ابن حنيف السمرقندي كان رامياً مجوداً في صناعته
وله مصنف يعرف به وذكر أيضاً نسبة الرمي وأسماء
الملوك الذي رموا بالقوس واعلم أن أزدشير كان
ملك الفرس وهو ابن بابك إحدى من نقلت عنه الرماية
وله مصنف في الرمي وسنذكر من أقوالهم ما يحتاج
إليه في مواضعه ❁ إن شاء الله تعالى

وصح لي ما قد نقله الطبري أو صحت للإيضاح والمختصر

اعلم وفقك الله أن الطبري كان رام حاذق
مجوداً في صناعته وكان بعد أيمة الرمي وهو الذي
نقل الرمي عن الأيمة ولم يقلد ويعمل له مذهبا
لأجل ما تقدمت عليه الأيمة ولأجل تركيبه فاختار
من مذاهبهم ما وافق أعضاءه وصنف له كتاباً
وسماه الإيضاح لأجل ما أوضح فيه المذاهب
والاختيارات فقرأته وقرأت ما قالوا هؤلاء الموصوفون
والمختصر من تصانيف الكتب الصغار وفضايل وأراجيز
وما صنف من المسايل وما صنفوه الأستاذين والله أعلم

وبعد هذا نلت ما راموه أيمة الرمي وما قالوه

اعلم وفقك الله أن قولي هذا تعريف إنني
رميت المذاهب وعرفت أصولها وفروعها وما
يوافق كل مذهب ولمن يوافق من الرجال ولمن
رمى أبو هاشم بالتحريف وكيف رما طاهر بالوجيه
ولأي شي رما إسحق الرماة وما السبب الموجب
إنهم كلهم ما رموا بقبض واحد وعقد واحد
وسنذكر هذا إن شا الله تعالى في موضعه

والفرس والديلم والأساوره فقلت ما قالوا مع الأكاسره

اعلم وفقك الله إن الفرس والديلم والأساورة
كانوا مجتهدين على رمي النشاب وعلى معرفته لأنهم
كانوا ملوك وكانوا مجدين على معرفته وهم الذين
نقلوه عمن تقدم وحفظوه إلى زمن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل بهرام جور وسابور ومثل ورمز
وشهريار واسبنديار وأزدشير وهم عدة ملوك
رماة وسنذكر أسماؤهم وأفعالهم وكيف تعلموا الرمي
وبما اتصل إليهم ومن تعلم منهم الرمي وعلمه ومن
علمه ولم يعلمه لأحد إلى أن اتصل إلى زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم

رموا وجوها ورموا مناصب من قبل ما قد صححوا المذاهب

اعلم وفقك الله أن العجم هم الذين حفظوا الرمي
إلى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم فيه

أقاويل ورموا وجوها ورموا مناصب الوجوه
ستة والمناصب ثمانية ولهم في هذه أقاويل وتحدثوا
من قبل ما خرجت المذاهب فلما صحت لهم عملوا كلهم بها
والاختيارات عرفت نقلها واختبرت شرعها وعقلها

اعلم وفقك الله أن الاختيارات كثيرة الطبري
وهو يصلح لأوسط الرجال ولنا اختيار بقبض بيت
تربيع وتوسيط ويعقد متحرفا وهو يصلح لمن يكون
قصير يلي إلا التوسيط طويل الرقبة ولنا اختيار
يقعد متوجه ويقبض مربع ويعقد الشهادة برا
الوتر وذلك يكون طويل الرقبة والقصير أيضا
ولنا من يقعد بين التحريف والتوسيط ويعقد

كذلك وهو يصلح لكثير من الناس والأصل في
هذا حذق الرامي إذا أتى إلى عند أستاذ سأله ما يوافق
تركيبه ويتعلم منه إنما يريد أن يكون عنده علم
بالخلق والتراكيب لأن العالم ما هم فرد تركيب
لكن تراكيب مختلفة فيريد كل إنسان ما يوافق أعضاه
قبضا واختيارا فقد عرفت بعلمي وعقلي جميع التراكيب
وما يصلح لكل منهم من الجلوس والقباض والمد
والإطلاق لأن الرمي شرع وعقل فالشرع عقد
الزهن حلال والعقل هو أن يعطي لكل إنسان ما
يوافق أعضاه

والدق والتعليق والطرايب قضيت من رمي بهم ما ربي

اعلم وفقك الله ان الرمي الدوقي المجاري والنبل
والقلم والاسبهسلاري والجراد والبير مشاة فصولا
هم الحصماناة ولنا مجرا القصب رشاة ولنا مجري
نديماناة مليح نفتخر به الاستادين بتصنيفهم ويعجزوا
لمن لم يعرف يرمي عليهم وهم اجناس كثيرة مثل مجري
الخناجر ومجري الدولاب ومجري خاتم سليمان ومجري
عروس ومجري البكر وشرحهم يطول وعلم التعليق
علم بذاته وهو ملحة الاستادين وله شرع بذاته
لان في التعاليق ما يكون ستارة عليه وفي التعاليق ما
يكون ستارة قدح ومن التعاليق من تكون السكنجة
لاصقة بالنصل ولنا تعليق بفراش وتعليق باجنحة

فمتي لم يكن للتعليق ستارة مستوية قاعدة صحيحة
فهو ناقص ومتي ثقل جنب عن جنب كان صانعه غير
خبير ويريد ان يكون التعليق مثل ما يلزقه الانسان
بيده صحيح مستوي لان علم التعليق تتعانوه الفراشين
ويفتخروا به يضرب الفراش الجوكاه علي الارض ويعلقها
في سماء الدار فمتي لم تكن صحيحة لم تحسب له الفراشين
يعملوا تعليقهم بسلسلة والرماة تعاليقهم بالنصول
مثل نصل السكنجة ونصل الكلاب ونصل الفراش ونصل
الضو ولنا تعليق بفرد نصل وتعليق بنصل وثلاث
مستعانات والكلام فيه متسع وعلم الاخراق
علم بذاته لا يترجم عليه الا بضرايب صلاب وليان

فمتي

والنصول ويعرف ما يوافق كل ضربة من النصول
وما يوافق كل نصل من الفولاد وما يوافق كل فولاد
من الشرب لأن لنا ضرايب تخرق وتثبت وهي المرآة
الفولاد ومطرح البيطار وخفاف الجمل والقومة الخشب
وقرن الجاموس وجلد فرس البحر وما أشبه ذالك
ولنا ضرايب تثبت ولم تخرق لسنة الحداد وزبرة الحداد
ووجه السندان وما أشبه ذالك وثم إخراق ولم
يثبت النصل وهو الهاون وميل الزجاج ومرآة
الزجاج بالميل الزجاج وهي على نوعين تخرج ويثبت
الميل فيها ووجه آخر يخرق وينكسر الميل والشرح
في هذا كثير والكلام متسع لكن تكلمنا بما يصل إلى

د هذ العارف والله أعلم

والجرح أرميت به مجهودي ... اكمدت في رميي به حسودي
أجناسه ستة معروفه ... مشروحة منصوصة موصوفه
عرفت مقدارهما البديع ... مع السدي والشد والتوقيع

اعلم وفقك الله أن أجناس الجروح ستة إسلامي
بقبضة وسيات وقوس بندق يكون له سيات
دقاق وقصار وقوس رومي وهذه ثلاثة يرمى بهم في
البلاد الحارة التي ليس فيها نداوة فهذه القسي تثبت
فيهم الحام وخشب ولنا قوس افرنجي يرمى به في البلاد
الحارة الرطبة ويثبت فيها بكون أنها الحام بلا خشب
وقوس عقار ونفسه يرمى به في البلاد الساحلية وفي

البحر بكون انها خشب بلا الحام فما يفكر بالنداوة ولا ينقض
إذا اجتمعوا هذه الأجناس الستة عند رجل ذكي يرمي
بهم في أي بلاد كان لا يرمي على قوس إسلامي والبندق
والرومي في زمن الربيع والخريف ويرمي بالقوس
الإفرنجي بالصيف والقيظ ويرمي بالعقار والقشة
في زمن الشتا ويثبت فيه القوس الإسلامي والبندق
والرومي بكون ان فيهم خشب والحام والصيف
حار يابس يثبت فيه القوس الفرنجي بكون أنه الحام
بلا خشب والشتا بارد رطب يثبت فيه العقار
والقشة بكون أنه خشب بلا الحام وكذلك أنا رميت
على الأقواس الستة أجناس وأما مقاديرهم فالإسلامي

يسدي وتره من خمس مقادير بفتل وكوشات طوال
والبندق مقداره خمس مقادير والأربع ونجي بكوشات
خناقة بكون أن سياته قصار دقاق والإفرنجي والرومي
يؤخذ لهم مقدار خمسة وثلث في البدن خمسة عشر
فتلة الكوشة الربع ولنا مقدار آخر خمسة وعشرين
فتلة الكوشات الربع ولنا مقدار آخر يصلح
للقوس الذي أعناقه جفا فيؤخذ له ستة إلا ربع وفي
بدنه خمسة وثلاثين فتلة الكوشة الربع وأصل
السدي ذكا المسدي في أخذ المقرات وبرم البدن وطول
الكوشة ولنا وتر سويداوي الكوشة الثلث ووتر
شليلة بلا فتل ووتر خمس بتوت وسبع بتوت وتسع

بثوت ودالات مربعة ووتر دالات مسدسة
ومكزكز ومكلب وكوشات من غير البدن ثلثة
أربع أصناف والسدي يكون المسدي ذكي والعقا
والقشة يسدي لهم أوتار من خمسة وسدس دن
وخمسة وربع وقد ذكرنا أن السدي مقداره على
قدر ما في بدنه فتل وطول والكوشة ولنا وتر من
مقدار وربع ووتر من مقدار ربع وثمن والتوقيع
فهو أجناس كثيرة والجيد منها ما كان ضابط سهل
وما وصل المفتاح إلى الكولكين حتى لا تنكسر الخزانة
من رأس المفتاح ويكون التوقيع ضابط وأصل رمي
الجرخ أنه إذا رمي تخلص سيقانه من الوتر في وقت

الشيل ويحترز من المفتاح في وقت التحصيل وتحذي
حذو صحيح ولا شيل عاضد ويعرف بسدي وتر
ووزنه ويشد قوسه وإذا أخذ سهم يعرف
بزينه ليس وزن ثقله لكن وزن صحته لأن سهم
الجرخ له وزن والقلم والسهم الطويل له وزن
والجرخ يكون وزنه إنك تقبض قبضة من ناحية
النصل وتحطه معارض على إصبعك الشهادة فإن
جا وزن صحيح سوا فهو جيد والقلم حط أصل
النصل على الشهادة فإن كان سوا مع القلم فهو
وزن صحيح والسهم الطويل أنك تحط سهمك على
شهادتك وتوازنه فإن جا سوا إقبض قبضة من

ناحية الريش وقدّر بسهم غيره من الخنصر إلى الكاز
ومن الشهادة إلى النصل فإن جا سوا فهو وزن
صحيح وهذه وزن السهام فاحفظ ذلك والله أعلم

وإن أتى التلميذ عندي يرمي ۞ إن كان ذا عقل له وفهم
أعطيه من علمي ما يريد ۞ من التلاين مع التشديد
وأرويه ما تقبله أعضاه ۞ فإن رآه عالما أرضاه

إعلم وفقك الله أنه يجب على كل أستاذ متصد
لتعليم الناس أنه إذا عبر عليه رجل يريد التعليم
يعلمه القبض والعقد فإذا عرف ذلك يعرفه
المد والإطلاق فإذا عرفه وأتقنه يشرح له
قبضه وعقده ويعلمه المشددات والملينات

والسواكن حتى إذا أحدث عليه عيب يعرف يزيله
وينصحه في ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة وقال صلى الله عليه وسلم
النصح من الإيمان وقال عليه السلام من غشنا
ليس منا ولا نصيحة أعظم مما يعلم المسلم لأخيه
المسلم ما يدفع به عدوه ويأكل منه الصيد وينبغي
للرامي أن يفتش له على أستاذ عارف يرمي له حتى
يعرف طرائق الرمي وما يحتاج إليه من المشددات
والملينات فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المومن على دينه فتاش وكذلك الرامي
يفتش له على أستاذ عارف يرمي له ويفتخر به لأن الأستاذ

يفتخر بالرأي والرأي يفتخر بالأستاد وقد ذكرنا
أن العالم كلهم ما هم على فرد تركيب لكن تراكيب
مختلفة ولا يرى في زماننا هذا الاختيارات لاختلاف
تركيبهم لأن في الناس طويل وقصير ووسطاني
ووسطاني ميله إلى الطوال ووسطاني ميله إلى القصار
وطويل رقبته قصيرة وقصير رقبته طويلة فإذا
أتى التلميذ إلى عند الأستاد يجلسه ويقبضه
ويعقده ما يوافق أعضاه ويعلمه كيف يمد ويطلق
ما يوافق صورته حتى إذا راه عالم في صناعته استحسن
رميه وهذا واجب على كل أستاد يعلم أهل زمانه هذا
كله حتى إذا دخل على أحد منهم عيب أزاله ومن لم

يعرف هذا فليس بأستاد ولا رام وإذا رمى يكون
رميه تقليد والله أعلم

وبعد هذا العلم والرماية عندي ذكا وافر نهاية
أنجز القالب والمجاري والكشتوانات مع الأوتار

اعلم وفقك الله أن الأستاد إذا كان ذكي ينجر
ويعمل المجاري ويرفع الكشتوانات ويسدي الوتر
وهذا في الأستاد فضيلة لكن هؤلاء لهم أرباب
يعلموهم وليس يدخلوا في علم الرمي وقد قال الحكما
أن معرفة الإنسان بالشيء خير من الجهل به والله أعلم

واعرف الأصل وأصل الأصل ومنتهى الغاية قول فصل

اعلم وفقك الله إن أصل الرمي القبض والعقد والمد

وهذا جملة بني آدم هو الذي يقبض ويعقد ويمد
ويطلق فصار الرامي أصل الرمي وأصل الرامي قلبه
فصار القلب هو الأصل لأن عدة بلا رام ما تنفع ورام
وعدة بلا قلب ما ينفع لأن الرمي ما وضع إلا لصيد
يؤكل أو لعدو يدفع والرامي لا يرمي الصيد والعدو إلا
بقلبه واعلم أن منتهى غاية الرامي إذا انتهى في
رميه صار أستاذا وعبارة الأستاذ إذا سئل عن
شيء من علم الرمي أجاب عنه وأقام عليه أدلة وإذا
أتى إلى عنده أحد يريد التعليم يعلمه ما يوافق صورته
من الجلوس ويقبضه ويعقده ما يوافق تركيبه ويخليه
يمد ويطلق ما يوافق صورته وإذا لم يصل الكلام

إلى ذهن المتعلم يقول له الأستاذ إعمل مثل ما أعمل ويقوم
يعمل بيده ما حدث الرامي بلسانه وإن لم يكن تركيبه
مثل تركيبه يكون يعرف المذاهب والاختيارات وما
يوافق كل رام ويكون خبيرا بالعيوب ومن أي شيء
تحدث وما يحدث منها وما يزيلهم ويعرف المشددات
والملينات والسواكن ويعرف طول قوسه منه
وطول سهم نشابه من قوسه ووزن وتره من حيل
قوسه وثقل نصله من وزن سهمه من ذلك فإذا
عرف ذلك كله صار أستاذا عالما عاملا مجودا قد
انتهى في علمه وعمله والله أعلم بالصواب

وأما صنيع الرمي فهو عندي أشرحه ثم أنقله بيدي

اعلم وفقك الله ان الصنيع هو نهاية الرامي وبه
ينال الطبقة على ابنا جنسه ومتى ما ردى الرامي صنيع
وشرحه استحق درجة الوكالة ويفتح له استاده مكان
يعلم فيه المسلمين رمي النشاب ويشد وسطه لاستاده
الصنيع طراز الرمي ومذهب الصنيع لا يناله الرامي
الا بعد تعب عظيم واجتهاد وحرص وملازمة
بنفسه وماله يخدم استاده واذا اراد الرامي يرمي
الصنيع يعقد ما يوافق صورته ويقبض ما يوافق يديه
ويعتمد ويمد ما يوافق اعضاه ويطلق اطلاق صحيح
نسبة رميه ويكون مده خط الاستوا على فمه لا فوقاني
ولا تحتاني ويعبر المد من راس المرفق اليمين الى الكتفين

الى القبض الى النصل فان كان على القانون فهو صحيح
وان كان غير ذالك فليس بصحيح واذا امد واطلق
لا يتحرك فيه عضو ولا يرجف مفصل ولا يفتر في خطرة
وتهليلة ويلين الملينات ويشدد المشددات
ويسكن السواكن فاذا رمي الرامي كذالك
يكون قد رمي صنيع واذا اخل بشي من ذالك فيصلح
رميه ولا يحسب له والصنيع ان يرمي كل صاحب
تركيب ما يوافق صورته من جلوس وقبض وعقد ومد
واطلاق وذكروا ان العجم لما صنفوا العلاج ارادوا
ان يضاهوا الرماة في صنيعهم فصنفوا علاج المقام
لان علاج المقام عند المعالجين هو نهاية المعالج وكذالك

الرامي إذا رمي صنيع كان نهاية رميه والله أعلم

من أراد أن يضاهي مثلي ۞ ينقل نقلا حسنا كنقلي

اعلم وفقك الله أنني أردت بقولي هذا إن المبتدي
لا يناغي في الرمي رام خبير والخبير لا يناغي لنايب
الأستاذ والنايب لا يناغي الوكيل الذي له مكان
مفتوح وقد رما وفاق والوكيل لا يناغي الأستاذ
الخبير لأن لكل إنسان مكان وللرمي أدب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا أدب فيه لا
خير فيه وقال عليه السلام أدبني ربي فأحسن
تأديبي ومن أدب الرمي لا يناغي أحد غير طبقته لأن
من عرف الملينات والمشددات والعيوب من أي

شيء تحدث وما يزيلهم ويعرف الأصل وأصل الأصل
والنهاية ونهاية النهاية ويرمي الصنيع ويشرحه
ويتكلم بعلم يوافق يديه لسانه ولسان يوافق يديه
وينقل المذاهب ويعرف الوجوه والمناصب ويعرف
الحلق والتراكيب وما يوافق كلا منهم من الجلوس
والقباض والعقد والمد والإطلاق ويرمي الدق
ويكون خبير في علم الإخراق وعلم التعليق ولا ينبغي
أن يناغيه إلا من يكون طبقته في العلم والعمل لأن
كل إنسان له مكان معروف ودليل ذلك قول الله
تعالى وما منا إلا له مقام معلوم وقال عز من
قايل ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات وقال

عز من قايل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
ورمي النشاب له أصل يرجع إليه مثل البندق والعلاج
والمبتدي في البندق يسأل الرامي والرامي يسأل من هو
أقدم منه وكذالك صاحب المقامات في العلاج لا
يناغيه إلا من له مقامات في العلاج مثله فالأولى
أن يكون هذا في رمي النشاب والله أعلم

وإن كن في علمه بديع ❁ يشرح ما أساله سريع

إعلم وفقك الله تعالى أن الرامي إذا ادعى أنه أستاذ
يسأل ويمتحن فإن أجاب فهو كما قال فعند الامتحان
يكرم المرء أو يهان فإن متى ما كان المدعي عالم عامل
مجود في صناعته فلا رد عليه سواء كان صغيرا أو كبيرا

فإن العلم ليس بالكبر ولا بالصغر فإن الله تبارك وتعالى
قال وآتيناه الحكم صبيا وصغار قوم كبار قوم
آخرين وقد نرى شيخ يستفيد العلم ممن هو أصغر
منه ومتى ما عرف الرامي أصول الرمي وفروعه والمشددات
والملينات والسواكن والعيوب من أي شي تحدث
وما يحدث منهم وما يزيلهم وينقل المذاهب والإختيارات
ويعرف الخلق والتراكيب وما يصلح لكل منهم
من الجلوس والقبض والعقد والمد والإطلاق ورمي
الصنيع ويشرحه وتوافق يده لسانه ولسانه يده
فقد أتقن علم الرمي وعمله سوا كان صغيرا أو كبيرا
وليس الصغير بقلة العمر والكبير بمضي العمر والسنين

وإنما الصغير بقلة العلم والكبير بكثرة العلم وإذا كان
الرامي غير خبير وكان ابن مأية سنة فهو صغير في
صنعته وإذا كان الرامي خبير فهو في صنعته أستاذ
ولا القليل الخبرة إنه يناغي من هو أعلم منه والله أعلم

ما القوس والنشاب والرماية ومن رماه أول البداية
ومن رمى من بعده على الأثر ومن توارث رميه حتى ظهر

اعلم وفقك الله أن القوس العربية هي آلة وصنعة
لقتل العدو حين نزل آدم عليه السلام إلى الأرض فزرع
زرعا فجاء الغراب فأكله فنزل جبريل عليه السلام ومعه
قوس عربية ووتر وسهم فناوله القوس فقال آدم
عليه السلام يا أخي جبريل ما هذا فقال هذا قوة من الله

ثم ناوله الوتر فقال آدم عليه السلام يا أخي جبريل
ما هذا فقال جبريل هذا شدة من الله ثم ناوله السهم
فقال آدم عليه السلام يا أخي جبريل ما هذا فقال
هذا نكاية من الله فعلمه جبريل عليه السلام ورمى
آدم عليه السلام وأصاب ففرح بذلك فرحا
عظيما وقال نش آب فسمي نشابا فعلمه لولديه
هابيل وقابيل فكانا يرميان به الغراب الزرعي
وتوارثوه أولادهم إلى إسمعيل ثم اختفي إلى زمان
نمرود ابن كنعان فعملت له امرأته حكمة ورمى
به إلى السماء ورمى به أهل زمانه واختفي إلى زمن سليمان
اليماني فرمى به ورمى أهل زمانه ورابع من رمى به

كَانْ كُبكْ ابْنِ سامٍ والخامس رمي رستم ابن المجوس
والسادس رمي اسبنديار والسابع رمي حزين ٥
الثامن شعر ابن غلام حزين التاسع رمي طاهر العاشر
رمي رشا الحادي عشر سابور الثاني عشر ومن
الثالث عشر شهريار الرابع عشر اسفنديار
شاه الخامس عشر رمي بهرام جور وقصته لما أن
سمع بحديث القوس فكان يطلبه فلم يقدر عليه إلى
بعض الأيام خرج هو وخواصه إلى الصيد وكان
معه حكيم يسمى ارسطاطاليس وكان رجلا حكيما
كاهنا عارفا بجميع الأشياء فثار قدام الملك بهرام
غزال فطرده من نصف النهار إلى غروب الشمس

فأدركها وطعنها بالرمح وذبحها وأخلى جوفها
وشمطها خلفه وعاد طالب العسكر فتاه في
البر فرأى قصرا أبيض مليح الصفات عالي الجنبات
فبقي الملك ينظر إلى القصر وهو متعجب منه وهو
طالبه إلى أن قرب منه ودار حوله ورأى له باب
قد صنع من الحديد وعليه فارس مصور وبيده
قوس وبين يديه أسد قد ضربه في جبهته ونظر إلى
رأس الفارس فرأى عليه سطرين مكتوبين باليونانية
فما عرف يقرأها وبقي متفكرا في أمره وقال يا ليت
شعري من بنى هذا القصر في هذا المكان وما هذه
الصورة وما الذي بيده وما الذي مكتوب على رأسه

لاشك أنه إسم الفارس وبقي حاير لا يدري ما يعمل وإذا
قد أقبل الحكيم ومعه خواص الملك فرأوا القصر
فأقبلوا نحوه فنظروا الملك واقف علي باب القصر
وهو متفكر فترجلوا للخدمة وتقدم الحكيم إلي
الملك وسلم عليه وهناه بالسلامة فقال له الملك
أهلا وسهلا بك ما جيت إلا في وقتك لأنني قد أبصرت
ها هنا عجبا فقال الحكيم ما هو أيها الملك فأخذ
الملك بيده فأوقفه علي الصورة وبقي الحكيم ينظر
إليها ساعة ثم صعق فرحا وقال يا ملك إن الله قد
أعطاك شيئا لم يعطه لأحد غيرك فقال ما هو فقال
الحكيم إعلم أيها الملك إن هذه الصورة صورة يقال

له ملك إسفنديار شاه من قوم تبع وقد كتب علي رأسه
هذه السطرين يذكر فيها إظهار هذا السلاح العجيب
وهو قوس غريب مركب من أربع طبايع مثل ابن آدم
يضره ما يضر ابن آدم وينفعه ما ينفع ابن آدم وقد قرأت
في كتبي من مدة خمسين عاما أدور علي تحقيق هذا
السلاح حتي ظهرت به في هذه الساعة وكان لسعادة
الملك فقال له الملك بين لي هذه القضية فقال الحكيم
إعلم أيها الملك إن هذا الفارس المصور هو صاحب
هذا القصر وقد ذكر في سطوره أن إسمه إسفنديار
شاه وإنني إستخرجت هذا القوس والفارس بمنام رأيته
إعلم أنني كنت نايما فرأيت شخصا قد أتي إلي وبيده هذا

القوس وسهم طويل ورمى به قدامي فبقيت متعجب
ثم أشار إلى الشخص يقول أيها الملك إن هذه العدة
رما بها أبونا آدم حين خرج من الجنة ثم ادخرها لرجل
يظهر في آخر الزمان اسمه محمد بن عبد الله وبهذا السلاح
ينصر على جميع الخلق قال فاستيقظت وأنا مرعوب
وقلت هذا أضغاث أحلام ونمت فعاد إلي ثانيا
وثالثا فقلقت قلقا عظيما إلى أن أصبح الصباح فأحضرت
الحكما وقصيت عليهم القصة فبهتوا ولم يدروا ما
يجيبوا وقالوا هذا ما رأيناه ولا سمعنا به فبقيت
متحيرا سنين بعد أن عملته من النحاس ومن الحديد
ومن الذهب ومن الفضة فلم يسوي شيأ حتى دخلت

ذات يوم من الأيام إلى وادي في جبل فرأيت فيه
وحشا فقتلته وأخذت قرونه وسويت قوسا ومن
جلده وترا فسميته زاه والذي فضل من جلده عملته
غزي وقلت لا يصلح هذا إلا بهذا وأخذت عصبه
وعملته عقبا وقلت لا يصلح هذا إلا بهذا فلما عملت
القوس طلبت له نشابة فما وجدت فأخذت مقرعتي
فسويت منها سهما بلا كاز فلما طلبت أرمي اضطربت
النشابة في الوتر فأخرجت السكين وعملت لها كازا
وقلت لا يصلح هذا إلا بهذا فلما أرميت السهم انكسر
ولم ينكي فقلت لا بد لها من زج فعملت فيه نصل من
النحاس فلم يثبت فعملته من حديد وقلت لا يصلح هذا

إلا بهذا ورميت فانكسر تحت النصل فأخذت من
فاضل العقب والغرا فلففت تحت الزج فثبت
فقلت لا يثبت هذا إلا بهذا فصبرت حتى جاز بي كلب
وهو ينبح فرميت فيه ذالك السهم فقتلته فسميته
عند ذالك كمان من الكمين وأمرت أن أهل مدينتي
يرموا به حتى كثر وشاع فلما أن جاءني الموت صورت
صورتي في هذا المكان وجعلت قدامي هذا الأسد وفي
جبهته هذا السهم حتى من رآه بعد موتي يعمل له مثله
ففرح الملك بهرام جور بذالك ورجع إلى مدينته
وعمل له قوسا ورمى به ورموا به أهل زمانه ثم بعد
ذالك إلى الملك تابك ثم إلى ولده إزدشير ثم صار

إلى

إلى صابر ولد إزدشير ثم صار إلى بهرام ابن صابور
ثم صار إلى صابور ابن هرمز ثم صار إلى يزدجير
ابن بهرام ثم صار إلى فيروز ابن يزدجير ثم صار إلى
قباذ ابن فيروز ثم صار إلى كسرى ابن توشاه ابن
قباد ثم صار إلى سيرويه ثم صار إلى نوي ابن كسري
ثم صار إلى كسري ابن قباد ثم صار إلى أردمند أخت
ابنة كسري ثم صار إلى يزدجرد ابن شهريار ابن كسري
الذي قتل في أيام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم
اتصل إلى أزدشير ابن تابك وأزدشير ابن سابور
وحسين ابن محمد وأبا جعفر ابن محمد وغلبك الخوارزمي
ومحمد الرازي وعلي البطين البغدادي وعلي النقشواني

وبهرام جور الصغير وبهرام شاه البارودي ومحمد
الهمداني وسالم المداعي وبلبان المراوزي وعجيب
شاه السلماسي وقاسم الهمداني وتابك المداعي وجمشير
المراوزي وأحمد السلماسي وثابت البارودي وسليمان
الفارسي وكاميار الاصفهاني وخضر البيقلاني وفارس
البيلقاني ومحمد الفارسي وخضر وجور الصغير
وسبنديار الفارسي وكان سبنديار الفارسي من
الرماة المشهورة الموصوفة وظهر له في الرمي صيت
عظيم فرأى في منامه كأن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له يا إسبنديار ما تعودك عنا فأسلم
قال فأسلم على يده في النوم فلما استيقظ من النوم
لم يقدر على القعود حتى وصل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وجدد إسلامه ورمى بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فأعجبه رميه وأخذ بيد سعد وأمره أن
يصحبه فبقوا جميعا إلى أن مات إسبنديار إلى رحمة
الله تعالى والله أعلم

والفرس والديلم ما أقوالهم … والواسطيين فما أفعالهم
قل لي ما أسماؤهم وما رموا … كم منصب وكم وجوه قد حووا

اعلم وفقك الله أن أول من ابتدى به في الآفاق في
الرمي كان بهرام جور الكبير ابن أزدجير ابن صابور
ذي الأكتاف وأبو هاشم البارودي وتلميذه محمد
ابن عيسى السمرقندي وطاهر البلخي وتلاميذه أبو العباس

القرشي وعبد الرحمن ابن أحمد الفزاري وإسحاق
الرفا ومحمد ابن يوسف الأخياري وتلميذ سعيد
الخوارزمي والطلوخي وعبد الله ابن زيد وأبو الحسن
الكاغدي وأبو موسى السرخسي والرزاذ الدورباذي
وسعيد ابن حنيف السمرقندي وعمر البلخي وهو أسرع
الناس في صناعة الرمي وأرضاهم وقد كان في
زمان هؤلاء خلق كثير يرمون بالنشاب لكن ما بلغوا
طبقة هؤلاء وكل إنسان من هؤلاء قد نص أن للرمي
أصول وفروع من رماة خراسان ورماة الفرس
والواسطين وغيرهم وقد رموا وجوها ومناصب
فأما مذهب أبو موسى السرخسي فإن أصول الرمي عنده

أربعة وفروعه ثمانية فالأصول القبض والعقد
والمد والإطلاق وأما الفروع التفويق على خط الاستوا
وأن يعرف مقدار قوسه من نفسه ثم مقدار وتره من
قوسه ثم مقدار سهمه من صورته ثم الرمي تحت
الترس ثم السرعة ثم الصبر على تقوي من الله وقال
مبارك ابن محمد السرخسي أن أصول الرمي عنده أربعة
السكون والمد والنظر والإطلاق وليس أحد وافق
أهل فارس في السكون بعد المد قبل الإطلاق وأما
مذهب أبي محمد أبو الحسن الهروي فإن الأصول عنده
أربعة أولها السرعة ثم شدة ثم الجمع ثم الاحتراز
بالدرقة فمن بطل ركن منها بطلت ثلاثة ودليل ذلك

أن رجلا لقي عدوا فأيهم أسرع بالإبتداء فهو أسرع
رميا وأسرعهما هو الغالب لقرينه وإن كان أحدهما
أجمع وأنكى فليس ينفعه ما لم يكن له سرعة ورجل يصيب
ولا ينكي فلا ينتفع بالإصابة دون النكاية ورجل ينكي
ويصيب ولا يحترز بالدرقة فلا ينفعه الصيب
والنكاية لأنه معرض نفسه التلاف وفروع الرمي
عندنا سبعة ولا يقع على الرامي إسم الرماية ما لم يعرفها
ويحكمها وهي الإيتار والتفويق والعقد والقبض
والمد والنظر والإطلاق تحت الترس وقال أبو
موسى السرخسي أن أصول الرمي عنده أربعة وفروعه
ستة ثم هذه الأصول والفروع العشرة مفتقرة

إلى ثلاث خصال فتصير ثلاث عشرة خصلة فأما الأصول
فهي القبض والعقد والنظر والإطلاق وأما الفروع
فهي الإيتار والتفويق والرمي تحت الترس والرمي مع
الخوذة ويعرف مقدار سلاحه حتى يوافق بعضه
بعضا ثم المدارات لسلاح غيره وثلاث أخر هدى
الله تعالى والصبر على ذلك وأن لا يتغير من موضعه
وإن أصول الرمي عند المقابلة والجند فإن حدوده
ستة وهي أركانه وأساسه إستواء القبض والنظر
والسرعة والتفويق وشدة الأعضاء وجودة الإطلاق
وسلاسته ثم المتدبر لها ولا القايم لجميع العمل وهو
القلب وأصول الرمي عند أهل فارس ستة الإحتراز

بالدرقة والقبض والسرعة والتفويق والعقد والنظر والمد إلى النهاية باللزوم والإطلاق بعد السكون على رأس المنكب وهذا كان مذهبهم الأول الذي كانوا يرموا عليه باللزوم وعند علمائهم أن الرامي إذا رمى سهما واحدا مع الاحتراز بالدرقة وثبات القلب وسكون الجوارح كان أنكى في العدو وثبات القلب وأجمع للإصابة وخطر من يقول بسرعة الرمي في العدو من غير ثبات القلب وسكون الجوارح وعلم بمواقع السهام من عدوه بعد صحة العمل والنكاية والجمع وقد تابعهم على ذلك أهل العراق من الواسطيين وأصحاب اللزوم بالرماية ورماة الدق والجلخ والتنابيك

وأصول الرمي عند أبي جعفر الخراساني سبعة أولها إعتدال القوس وجودة الوفا والاعتماد وحفظ القبض باللزوم وصحة النظر وثبات اليسار وسلاسة الإطلاق وأصول الرمي عند أهل فارس من الحربيين وهم على وجهين فأما أصحاب الرمي باللزوم من على رأس المنكب والسكون أصول الرمي عندهم أحد عشر خصلة وهي الاحتراز بالدرقة والقبض وسرعة التفويق والعقد والنظر والاعتماد باللزوم والنهاية والسكون والإطلاق والخطرة وإثبات الشمال وهو موافق لمذهب الأكاسرة وفارس والواسطيين وأصول الرمي عند سعيد

إبن حنيف السمرقندي سبعة أصول ستة منها
أفعال والسابع كالإنسان له ستة جهات والسابع
ذاته فأولها الإيتار ولا رمي إلا عن قوس موتور
والتفويق ولا رمي إلا بعد تفويق ثم العقد ولا رمي
إلا بعد العقد والقبض ولا رمي إلا بعد القبض والنظر
ولا رمي إلا بعد النظر والمد ولا رمي إلا بعد المد
والإطلاق فهذه أصول الرمي عند أصحاب الوجوه
والمناصب والمجدين من رماة الفرس وخراسان
والواسطيين وغيرهم وأما الأيمة فإن أصول الرمي
عند أبي هاشم أربعة القبض والعقد والمد والإطلاق
وأصول الرمي عند طاهر البلخي خمسة القبض والعقد [illegible]

والمد والإطلاق وقال إسحق الرفا أصول الرمي
عشرة القوس والجلوس والقبض والعقد والانتصاب
والاعتماد والمد والإطلاق والفتحة بالشمال والرمي
تحت الترس الهزرميخ والذي نقل عن جعفر ابن الحسين
أنه قال الذي ثبت عندي أن أصول الرمي سبعة وهي
القبض والعقد والجلوس والانتصاب والاعتماد
والمد على النشاب والإطلاق وإنما الباقي فروع
وقال جمشير الذي ثبت عند كثير من أهل العلم
أن الأصول سبعة وإنما الباقي فروع قال
المصنف لهذا الكتاب وهي القوس والقبض والسهم
والتفويق والعقد والاعتماد والمد على خط الاستوا

والسكون والاطلاق وثبات القلب فقد أثبت
الاعتماد والسكون والمد على خط الاستوا لانه قال
عشرة الرمي هو الصايب ولا صايب الا بالاعتماد
الصحيح والسكون حتى يعلم اين يقع سهامه والسكون
هو سكون الاعضا والقلب والاعتماد قد ذكره
أنه هو أصل الصايب وسنذكر الاعتماد وقد ذكره
وشرحه بعد شرح المذاهب إن شا الله تعالى فهذه
أصول الرمي وفروعه عند رماة المتقدمين أصحاب
الوجوه والمناصب رحمهم الله أجمعين والله أعلم

وكيف أرمى سعد بالسهام ۞ حتى مدحه سيد التهامي

أعلم وفقك الله ان سعدا ابن أبي وقاص هو إحدى

العشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة وهو من الرماة المشهورة وقد ذكرنا
كيف كان سبب رميه لما أن صحب النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين اسبنديار الفارسي ومدحه
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فقال أرم يا
سعد فداك أبي وأمي ولم يفد على أبويه غير سعد وقال
صلى الله عليه وسلم إرم يا سعد شدد الله سهامك
وأجاب دعوتك فكان لا يرمي الا ويصيب ولا يدعي
الا ويستجيب الله دعوته وذلك ببركات دعا النبي
صلى الله عليه وسلم

وكيف قال الكسعي قدما ۞ وما الذي استدعى به وأرمى

اعلم وفقك الله ان الكسعي هو محارب بن قيس
من بني كسع وكان من اذكياء الناس فمر بواد يرعى فيه
فراى فيه نبعة في صخرة فتعاهدها حتى ادركت
ثم اتخذ منها قوسا

وانشد حين استوى يقول

يا رب وفقني لنحت قوسي ۞ فانها من لذتي لنفسي
انحتها صفرا مثل الورس ۞ صلدا وليست كالقسي النكس
انفع بقوسي ولدي وعرسي ۞ ثم برا من برايتها خمسة
اسهم واخذ يقلبها بكفه ويقول
هن وربي اسهم حسان ۞ يلذ للرمي بها البنان
كانها قوامها ميزان ۞ فابشروا بالخصب يا صبيان

ان لم

ان لم يعقني الشوم والحرمان
ثم كمن في قترة على موارد الحمر فمر به عير فرماه فاخرقه
السهم وصدم الجبل فاورى نارا فظن انه اخطا فقال
اعوذ بالله العزيز الرحمن من نكد الجد مع الحرمان
لما رايت السهم بين برا شرارا مثل لون العقيان فاخلف
اليوم رجا الصبيان ثم مر به عير ثان فرماه فاخرقه
السهم وصدم الجبل فاورى نارا فظن انه اخطا فانشد
لا بارك الرحمن في رمي الفتى زهق السهم لازهاق الغرض
امر ذاك من شر اختيار ونظر ثم مر به عير ثالث فرماه
بسهم فاخرقه وصدم الجبل فاورى نارا فظن انه
قد اخطى فقال ما بال اسهمي توقد الحباحبا قد كنت

أرجو أن يكون صايبا ۞ فصار رأيي فيه رأي خايبا ۞
ثم مر به عير رابع فأرماه بسهم فأخرقه وصدم الجبل
فأورى نارا فظن أنه أخطا فأنشد يقول
يا أسفي للشوم والجد النكد ۞ أخلف ما أرجو لأهلي
وولدي ۞ ثم مر به عير خامس فأرماه بسهم فأخرقه
وصدم الجبل فأورى نارا فظن أنه أخطا فأنشد
أبعد خمس قد حفظت عهدها ۞ أحمل قوسا وأريد
رفدها ۞ أحرمني الله لينها وشدها ۞ والله لا تسلم
عندي بعدها ۞ ولا أرجي ما حييت رفدها ۞ ثم كسرها
ورمى بها فلما أصبح ورأى الأعيار مصرعة ندم وانحنى
على إصبعه فقطعها وقال ندمت ندامة لو أن نفسي

تطاوعني إذا لأبت ليت خمس ۞ تبين لي شفاة الرأي مني
لعمر أبيك حتى كسرت قوسي ۞ وهذا ما ورد من حديث محارب
ابن قيس الكسعي والله أعلم ۞

وأما أبو هاشم وما اختاره ۞ في رميه قلي وما أشعاره

اعلم وفقك الله أن أبا هاشم كان له من الجلوس التحريف
الشديد حتى يجعل الغرض الذي يرمي إليه يحاذي منكبه
الأيسر وكان يعتمد إلى العلامة بعينيه الثنتين
من برا القوس وذلك موافق لصورته لأنه كان تام القامة
طويل العنق وكان يقبض مربع وذلك موافق لتركيب
أصابعه وكفه فلو قبض متحرف لحقت أظفاره لزنده
تجرحه وأفسد قبضه وعقده وخلى إصبعه الشهادة

برا الوتر حتى لا يلحقها الوتر لطولها وذلك موافق
لصاحب الأصابع الطوال ورمي بخطرة تامة وفركة
وذلك موافق صورته ومذهبه وتحسن به رميه

وطاهر البلخي ما رماه ۞ وما الذي اختاره وادعاه

اعلم وفقك الله أن طاهر البلخي كان ضد أبي هاشم كان
قصير الباع قصير الرقبة قصير اليدين قصير الأصابع
دقيق الصدر كبير الذقن يعقد متوجه وذلك موافق
لصورته لأن ما له رقبة طويلة تدور حتى لا تزور عينيه
ويطرق في لحيته وقبض متحرف حتى لا يلف أصابعه على
القبضة لأن الأصابع القصار إن لم ينحرفوا وإلا هم
قصار ما تلف على القبضة وعقد وخلى إصبعه الشهادة

جوا الوتر لقصرها حتى يقوي العقد وهذا ضد أبي ها شم
وأطلق وسكن يساره وذلك موافق لجلوسه فلو جلس
متوجه وخطر لحقت سية قوسه السفلى ذقنه والذي
يجلس منحرف فإذا خطر لم يصبه القوس ويجي الخطرة إلى
تحت إبطه ونظر من جوا القبضة وهو موافق لرقبته
وجلوسه لأنه قعد متوجه وكان قصير الرقبة فلو نظر
من برا القبضة طلعت لحيته فضربها الوتر فيصير عيبا

وإسحاق ما مذهبه عرفني ۞ وعن أصول نصها حدثني

اعلم وفقك الله أن أبا هاشم كان تام القامة جدا كما
ذكرنا وكان طاهر كما ورد قصير القامة فجا إسحق
بين هولاء لا طويل ولا قصير بل متوسط القامة فقعد

بين التحريف والتوجيه وقبض كذلك متوسط وعقد
وخلي إصبعه الشهادة على الوتر تنقسم بالنصف
لا برا الوتر ولا داخله وأطلق نصف خطرة وذلك
موافق لجلوسه فلو خطر خطرة تمام لحقت بره والله أعلم

والطبري ما رواه قل لي ⁂ وما الذي اختاره أبن لي

اعلم وفقك الله أن الطبري كان إمام عالم عامل
مجود في معرفة رمي النشاب وهو الذي شرح رمي
الأيمة واختار منهم ما يوافق لكثير من الناس فجلس
جلوس إسحق بين التحريف والتوجيه وقبض قبض طاهر
وأوتر إيتار أبي هاشم ونظر نظر أبي هاشم وخطر خطرة
النيفق وعقد بين عقد طاهر وإسحق ومد خط الاستوا

على وسط الفم وهو مذهب إسحق والله أعلم ه والذي
اختاره مصنف هذا الكتاب قال اخترت لي من
الجلوس المتوسط ومن القباض متوسط يلي إلى التحريف
وعقد إسحق ومد على الفم وإطلاق أبي هاشم وخطره
وتفضيله والله أعلم

وما تقل في الاعتماد سيدي ⁂ إشرحه لي ولا تكن مفندي
ما أصله قل لي وما فروعه ⁂ وركنه القايم به جميعه

اعلم وفقك الله أن الاعتماد هو اليسار مع لزوم
القبض وجودة العقد مع اتفاق اليدين وقوة النظر
مع حضور الذهن وصحة المد مع قعود المرفق وحسن
الحذر مع معرفة وزن الرامي وسلاسة الإطلاق وشد

الفصادين وشجاعة القلب وهو أصل الاعتماد والركن
القايم بجميعه فمتى اختل الرامي بأصل من هذه الأركان
قلت صوايبه ونكايته ومضي سهمه إلا أن يكون
مكرر في الرمي واعلم يا ولدي أن الاعتماد كثير ويعتمد
الرامي على حسن صنعته ومعرفته وكثرة تكراره
في علم الرمي وعمله وتجربيه فيعتمد على ثبات يساره ولزوم
قبضه وجودة عقده مع اتفاق يديه وقوة نظره مع
حضور ذهنه وصحة مده مع قعود مرفقه وحسن
حذوه مع معرفته بوزن نفسه وسلاسة إطلاقه
مع شد فصاديه وشجاعة قلبه فيعتمد على هذه الأصول
والفروع والأركان فيحكم على نفس الصايب والنكاية

والسبق فيقال يا أستاذ ما ثبات اليسار ومن أي شيء
يحدث فقال إعلم وفقك الله أن ثبات اليسار
يحدث من ثمان خصال من شد الخنصر والبنصر والوسطى
وشد الزند وشد الفصاد وشد العضد ولين الكتف
وشد لوح الكتف فهذه قوة اليسار ومنه يكون
ثباتها فقال يا أستاذ ما جودة العقد واتفاق اليدين
فقلت إعلم وفقك الله إن جودة العقد من معرفة الرامي
بالخلق والتراكيب وذلك إن الرامي إذا كان طويل
يجعل الوتر في وسط الحز الذي في وسط رأس الإبهام
ويجعل رأس الإبهام على العقدة الوسطى من الأصابع
الوسطى ويعقد ويخلي شهادته برا الوتر ويحضر زنده

ويجعل فوق السهم في نصف العقدة التي في أصل الشهادة
ولا يتكي بالشهادة على الكاز وإن كان قصيرا يعقد
كذلك ويخلي إصبعه الشهادة جو الوتر وهو ضد
للطويل لأن الطويل عقد وجعل إصبعه الشهادة من برا
الوتر حتى لا يضربها الوتر والقصير جعل شهادته جو الوتر
لقصرها حتى يقوي عقده والمتوسط بين ذلك يجعل
شهادته تنقسم بالوتر واتفاق اليدين فذلك من وزن
الرامي أن يكون من رأس مرفقه اليمين إلى كتفيه في الا
قبضه إلى العلامة على خط الاستواء وإذا أطلق لا يخلي
يده تسبق الأخرى فهذا اتفاق اليدين فقال
يا أستاذ ما قوة النظر فقلت اعلم أن النظر نظرين نظر

العين ونظر القلب فنظر القلب معقود بالذهن الحاضر
وخلو البال فمتى اشتغل ذهن الرامي لم يدر ما يعمل
ونظر العين يفسده انفتال العنق وتركيز الذقن في غير
مركزها وذلك أن الرامي يكون قصير الرقبة ويعقد
متحرف فيفسد نظره ويريد أن يكون الرامي كليته
عند عزيمه الذي يرمي إليه لأن الرمي قصد الشيء وقد قال
بعض العرب في ذلك بيتين شعر نظرت فأقصدت
الفؤاد سهامها ثم انثنت عنه فكاد يهيم ويلاه
إن نظرت وإن هي أقصدت رمي السهام ونزعهن أليم
فقال يا أستاذ ما صحة المد فقد تقدم شرحه
وقعود المرفق كذلك فقال يا أستاذ ما أحسن الحذق

فقال إعلم وفقك الله إن حسن الحذق من معرفة
وزن الرامي بفوق قبالة عقدة إبهامه اليسار ويجعل
نصله قبالة كازه ويمد خط الإستواء ويطلق مكان
تنتهي يده اليمين إليه ولا ينزل بها ولا يرفعها وكذالك
يساره لا ينزل بها ولا يرفعها وهذا من وزن الرامي
ويجمع نظر قلبه وعينه على الذي يرمي عليه فقال
يا أستاذ ما سلاسة الإطلاق مع شد الفصادين
فقلت إعلم وفقك الله إن سلاسة الإطلاق هو أن
يعقد الرامي ما يوافق أصابعه ويشد إبهامه اليمين
على عقدة إصبعه الوسطى ويلين إصبعه الشهادة
على الإبهام وإذا أطلق يفتح إصبعه الشهادة قبل

الإبهام ويحضر ذهنه ويشجع قلبه ويشد عضده
مع زنده وكذالك فصادة اليسار وزند اليسار
وقد ذكرنا هذا في المشددات والملينات
ولا فايدة في إعادته فقال يا أستاذ قد ذكرت لنا
أن شجاعة القلب هي أصل الاعتماد والركن القايم
بجميعه فاشرح لنا ذالك فقلت إعلم وفقك الله إن أصل
الاعتماد هو ثبات اليسار مع لزوم القبض وجودة
العقد مع اتفاق اليدين وقوة النظر مع حضور الذهن
وصحة المدمع قعود المرفق وحسن الحذف مع معرفة
وزن الرامي وسلاسة الإطلاق وشد الفصادين
فهولاء هم أصول الاعتماد وفروعه وأركانه

فمتى عمل هولاء رجل جبان لم يصيب عزيمة لان عدة
بلا رام ما تنفع وعدة بلا قلب شاطر ما ينفع الراي
أصل الري واصل الراي قلبه فصار القلب هو أصل
الأصل فإن الله تبارك وتعالى قال فإنها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المرء بأصغريه قلبه ولسانه
وقال صلى الله عليه وسلم ألا إن في الجسد مضغة
إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله ألا وهي القلب وقد قالت الحكماء
إن القلب في الجسد منزلته بمنزلة الملك وهي مادة
الحيوة وفيه الحرارة الغريزة وقال الشاعر

لا يغرنك الجواشن والبيض إنما تحتها قلوب البناتي
فهذه أصول القايم بالاعتماد وفروعه وأركانه
والركن القايم بجميعه

واشرح لنا التشديد والتليين نشرحهم من غاية التمكين

اعلم وفقك الله تعالى أن المشددات والملينات
تجب على كل رام حاذق أن يتعلمهم لأنهم في الميامن
والمياسر والجسد والرأس فأما المشددات التي في
اليمين سبعة وأما المشددات التي في اليسار خمسة
والمشددات التي في الجسد خمسة فصار عدة المشددات
التي في الراي سبعة عشر عضوا وأما الملينات
التي في الراي في اليمين اثنتين والملينات التي في اليسار

ثلاثة وأما الملينات التي في الجسد أربعة والملينات
التي في الرأس اثنتين فصارت عدة الملينات التي في
الرأس أحد عشر عضوا وأما السواكن ثلاثة فصارت
عدة المشددات والملينات والسواكن غير متحركات
أحد وثلاثين عضوا فإذا لانوا المشددات حدث من
ذالك ستة وعشرين عيبا وإذا اشتدوا الملينات
حدث منهم سبعة وعشرين عيبا فقال يا أستاذ
بين لنا ما هذه المشددات والملينات واشرح لنا
ما هذه العيوب التي تحدث منهم فقال له إعلم يا
ولدي أن القباض مشدد وملين فالمشدد الخنصر
والبنصر والوسطي والملين الشهادة والإبهام فإذا

لان الخنصر والبنصر والوسطي حدث من ذالك ستة
عيوب وجع في باطن الكف وعقر في الأصابع وانفتاق
القبض والتزنيد وضرب الوتر الزند وقلة مضي السهم
وإذا اشتد الإبهام حدث من ذالك عيب واحد
وهو عقر عقدة رأس الإبهام والزند مشدد فإذا
لان حدث من ذالك خمس عيوب شق بين الإبهام
والسبابة وعقر المجري وعقر عقدة رأس الإبهام
وينفتل القوس في الكف ويبطل حس الوتر والعضاد
مشدد فإذا لان حدث من ذالك أربع عيوب إعوجاج
ذراعه وقلة وفايه والإرتعاد ويضعف عن جر
القوس والكتف ملين فإذا اشتد حدث من ذالك

خمس عيوب طلوع الكتف وضرب الوتر فيها والتدميك
ولعب السهم من بيت الريش والعقد مشدد وملين
فالمشدد الخنصر والبنصر والوسطى والإبهام والملين
الشهادة فإذا لان المشدد حدث من ذلك ثلاث
عيوب انفتاق العقد وسواد باطن الإبهام وضرب
الوتر رأس الإبهام وإذا اشتدت الشهادة حدث
من ذلك ست عيوب سواد باطن الإبهام ويحتقن
الدم تحت الظفر وكسر الظفر وعسر الإطلاق والتج
على الإبهام بالشهادة وضرب الوتر رأس الشهادة
والزند اليمين مشدد فإذا لان حدث من ذلك
عيبين وجع في الزند ويضعف بدن الرامي عن جر

القوس والمرفق مشدد فإذا لان حدث من ذلك
ثلاث عيوب الزرق ونزول المرفق وازدلاف السهم
إلى فوق والذراع مشدد فإذا لان حدث من ذلك
خمس عيوب يفارق الوتر الفواق ويلطم السهم الدميك
ويلعب السهم ويخرج الصدر ويضرب الوتر الذراع
والكتف اليمين لين أو متحرك فإذا اشتد حدث من ذلك
على الرامي خمس عيوب قلة الوفا وقعود الوتر على
الصدر والتصويت والإطلاق لغاتر إلى قدام وقلة
مضي السهم والعنق لين فإذا اشتد حدث من ذلك
عيب واحد وهو الارتعاد والعينين ملينات فإذا
اشتدت انفسد نظر الرامي والشفتين ملينات فإذا

اشتدتا فسد نظر الرامي وصورته والظهر قائم صلب
فإذا لان حدث من ذلك أربع عيوب إنحناء الظهر
ويضعف يدين الرامي ويضرب الوتر الصدر ويلعب
السهم في آخر المد والجنب اليسار لين فإذا اشتد
حدث من ذلك على الرامي عيبين ويزيل مضي السهم
وهو محمود في السبق ويضعف الرامي عن جر القوس
والجوف مشدد فإذا لان حدث من ذلك عيب واحد
وهو الانفتاق والوسط لين فإذا اشتد حدث
من ذلك ثلاث عيوب ينقص مضي السهم ويلين
صدره فيطلع ويضرب الوتر اللحية والقلب ساكن
وهو الأصل فمتى زاغ بطل جميع ما يعمله الرامي والله أعلم

وكم أتى في الرمي من سكون ❁ وكم له بطن وكم عيون
وكم له ظهر وما سماه ❁ وقطبه الثابت ما أعلاه

إعلم وفقك الله تعالى أنه يجب على الرامي أن يسكن
في ثلاث مواضع يسكن في وقت الاعتماد حتى يصح اعتماده
ويسكن بعد الإطلاق حتى يرى موقع سهمه ويسكن
قلبه عند اللقا حتى يذهب عدوه فهذه جملة السكون
وأما بطون الرامي فهي عشرة بطني قوسه وبطني
رجليه وثلاث بطون ريش سهمه وبطني قبضه وعقده
وبطن نفسه وأما عيون الرامي سبعة عيني رأسه
وأربع عيون قوسه وعيني قلبه وهو عين اليقين
وأما ظهور الرامي فستة ظهور ظهري قوسه وثلث

ظهور ريش سهمه وظهر نفسه واعلم وفقك الله
إن سما الرامي أعلاما فيه وفلكه قوسه وقطب
الفلك القبضة وعليها مدار العمل ومنها ينتهي
أمر الرماية ومنها التفويق تكون الإصابة فاعلم
ذلك ترشد إن شاء الله تعالى

وإن فوق الرامي وأعقد ونظر كم إصبع يلحقها منه الوتر

اعلم وفقك الله تعالى أن الرامي إذا فوق سهمه
في وتره وعقد عليه لم يلحق الوتر شيء من أصابعه
لأن الشهادة على الفوق الذي للسهم فلم يصبها
وتر الإبهام يمنع الكشتوان أن يلحقها الوتر
والوسطى فلا تصل إلى الوتر لكن هذه مسألة
مدهشة ترمي على من لا يكون يعرف الرمي معرفة جيدة
فيحير أي شيء يقول والله أعلم

والطرق ما يحدثه في الزند والكتف والإبهام ثم الخد

اعلم وفقك الله أن الطرق في الزند يحدث من
ثمان خصال من رخاوة القباض ومن خروج الكتف
ومن قوة القوس ومن رخاوة الزند ومن طول
الوتر ومن المد الجواني ومن التحريف الشديد ومن
طول السهم عن مقدار الرامي والأصل في ذلك أن
يكون له أستاذ عارف حتى يعرفه مدارات عدته
ويركز كل عضو في موضعه ويشدد له المشددات
ويلين له الملينات ويعلمه ما يحتاج إليه من علم الرمي

وعمله حتى لا يكون يدخل عليه عيب وإن حدث عليه
عيب أزاله وأما الطرق في الكتف اليسار
فإنه يحدث من أربع خصال من المد الطويل ومن
خروج الكتف ومن التحريف الشديد ومن قوة القوس
والطرق في الإبهام اليمين فإنه يحدث من خصلتين
من رخاوة الإبهام على الوسطى في وقت المد ومن
الإطلاق الفاتر واعلم أن الطرق في الخد الأيمن
يحدث على الرامي الملبس الأعضا ويكون عند أستاذ
قليل الخبرة بالخلق والتراكيب يكون الرامي يستحق
الجلوس المتوجه يجلسه منحرف ويعطيه سهم أطول
من مقداره فإذا مد ميل الرامي رأسه ويطلع بوجهه

ويكون كوسجا فيطرق في خده وقد ذكرنا أن لا بد
للرامي من أستاذ عارف يعرفه ما يحتاج إليه إما
بالغلمانية وإما بالفايدة وإما مشتري فافهم ذلك
ترشد إن شاء الله تعالى والله أعلم

وإن دمك السهم فما يزيله ۞ وما ارتجاج السهم في نزوله

اعلم وفقك الله أن التدميك يحدث على الرامي
من ستة عشر خصلة من طلوع الكتف ومن الخنق
على الفواق ومن قوة القوس ومن البرد الشديد ومن
عرق اليدين ومن اعوجاج السهم ومن طلوع السهم
ومن ثقل النصل وخفة الخشب ومن ثقل الخشب
وخفة النصل ومن ثقل الريش وخفته ومن وسع

الفوق وضيقته ومن دوران اليد وقيام الرجل
ومن دوران الرجل وقيام اليد ومن تركيز الأعضاء
في غير مراكزها وهذا مضرّ على من يرمي السبق
وإزالة ذلك أن تأخذ قوس مقدار حيلك ونشاب
مقدار صورتك وتوتر قوسك إيتار صحيح وتشدد
المشددات وتلين الملينات وتركز الأعضاء في
مراكزها وقد زال ذلك إن شاء الله تعالى والله أعلم

وإن صوت الكان على القباض فما الذي يزيله يا قاضي

اعلم وفقك الله أن التصويت عيب ردي وهو
يحدث من اثنا عشر خصلة من لطخ الوتر الكتف
ومن سعة الفوق وضيقته ومن الكب على العقد
ومن طول السهم ومن التحريف الشديد لصاحب
الصدر المرتفع ومن قوة القوس ومن عرق اليدين
ومن القبض المربع لصاحب الأصابع القصار ومن
التزنيد ومن رخاوة القباض فافهم ذلك تجده
وإزالة ذلك أنك تشدد المشددات وتلين الملينات
وتسكن السواكن وتركز كل عضو في مركزه وتشد
قبضتك وتمد براني على سهم مقدارك والأصل في
هذا أنك تكون عند أستاذ حاذق يعرفك طرايق
الرمي وما تحتاج إليه حتى إذا أحدث عليه عيب يزيله
بقوة معرفته وكثرة تجاربه **واعلم** أن التصويت
هو إذا أطلق الرامي السهم يضرب الكان القبضة

وربما انكسر السهم من بيت الريش وربما انقطع
الوتر وربما انكسر القوس ومن كسر القوس عطب
الرامي فاعلم ذلك وتدبره تجده إن شاء الله تعالى

والسهم ما يشقه نصفين ۝ والطرق في شهادة اليمين

اعلم وفقك الله أن السهم ينشق من الكاز إلى قريب
النصل من خصلتين أحدهم أن الرامي إذا فوق وعقد
ومد وخنق بالشهادة على الكاز فيشقه والخصلة
الأخرى أن يرمي الرامي ولم يفتقد سهمه ويكون قد
وقع فيه شيء شقه فإذا رمي ضرب الوتر أصل الكاز
وربما انقطع الوتر وإزالة ذلك أن الرامي يختلس عقده
ويشد برأس العقدة الثانية من إصبعه الشهادة السهم

والطرق في شهادة اليمين هو من تركيز الأعضاء في
غير مراكزها يكون الرامي يستحق عقد أبي هاشم
فيعقد عقد طاهر فيلحق الوتر الشهادة عند الإطلاق
وإزالة ذلك إن كان الرامي تام القامة طويل
الأصابع يعقد عقد أبي هاشم وإن عقد عقد طاهر
يلحق الوتر إصبعه الشهادة والله أعلم بالصواب

والعقر في إبهامه عيوبي ۝ ثلاثة وشرحها عجيبي
ينشق طولا ظفره وعرضا ۝ فبين الشرح لعلي أرضا
وآخر يزرق تحت ظفره ۝ فما يكون قوله وعذره

اعلم وفقك الله أن شق الظفر بالطول من رمي
الرامي عند غير أستاذ خبير يعلمه العقد وذلك

أن الرامي يعقد ويكون أصابعه الخنصر والبنصر
والوسطى مفتوحات والإبهام ليس تحته شيء يرده
ويعقد ويخلي الوتر برا العقدة التي في رأس الإبهام
ويرخي الإبهام ويشد على رأس الشهادة على جنب الظفر
وتكون إصبع الإبهام ملازقة إلى أصل الشهادة والإبهام
مفتول فيقع الحبل على جنب الظفر فينشق بالطول وأما
شقه عرضا فإن الرامي إذا عقد يرخي الإبهام ويشد
الشهادة ويكون العقد متطرف على رأس الظفر
فينشق بالعرض وأما إذا ازرق تحت الظفر بقدر
العدسة في وسطه فإن ذلك يكون أصابع الرامي فيهم
القصر ويعقد ويشد إصبعه الشهادة على وسط

الظفر ويكون الوتر منطرف عن العقد إلى ناحية رأس
الإبهام فيزرق نقطة بقدر العدسة في وسط الظفر
وإصلاح ذلك أن الرامي يرمي عند أستاذ عارف عالم
عامل يتعلم منه طرايق الرمي ويعلمه المشددات
والملينات وما يوافق تركيب الرامي وما يصلح الأعضاء
ويعمل بضد ما شرحت يشد الخنصر والبنصر والوسطى
ويشد عليهم الإبهام ويرخي الشهادة وقد زال ذلك
فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله تعالى

وما بروج ولها دعايم ⁕ إن كنت ذا فهم إمام عالم
وما هي الأركان قل لي عاجلا ⁕ لأنها من جملة المسايل

اعلم وفقك الله أن البروج هي الأصابع التي لليد

اليسار على القبضة وهي خمسة بروج والدعايم

هي الحزوز المستعملة في باطن القبض في الإبرنجك

والمتن وما بين الحزوز وهم المستعملين في القبض أيضا

وجملتها ثلثة عشر دعامة والأركان ما ظهر من عقد

الأصابع وهي ثمانية أركان والله أعلم بالصواب

وإن أتاك راميا بديعي ❁ يريد أن تفيده الصنيعي

ما شرحه قل لي وما صفاته ❁ إن كنت ذا علم به فهاته

اعلم وفقك الله أن الرامي إذا قبض وعقد ما يوافق

أعضاه وفوق ومد ما يوافق صورته وأطلق ما يوافق

أعضاه وشد المشددات ولين الملينات وسكن

السواكن ورمى ما تقدم شرحه فقد أتى بالصنيع والله أعلم

وأما الطويل والقصير والوسط ما رميهم فزنه لي بلا غلط

اعلم وفقك الله إن الطويل العنق الطويل اليدين

والأصابع الضيق الصدر له من الجلوس التحريف

الشديد ومن القبض المربع ومن العقد تسعة وستين

ونخلي شهادته برا الوتر ويطلق بخطرة وتهليلة تامة

والقصير ضد لذالك قعد متوجه وقبض متحرف

وعقد وأطلق وسكن يساره وقال إذا كانت الخطرة

قبل خروج السهم أفسدته وإن كانت بعده ولا حاجة

إليها والمتوسط بين ذالك والله أعلم

وضاد الأشكال في التركيب يعني طويل صدره رحيب

وأقصر الناس بصدر ضيقي ❁ ما رميه فزنه لي وافرق

اعلم وفقك الله أن الطويل الواسع الصدر
القصير الرقبة يرى اختيارا وهو أن يجلس متوجة
لقصر رقبته وارتفاع صدره حتى لا يطلق في لحيته
وبزه فإن كان ليس برفيع الصدر يجلس متوسط
والقصير الضيق الصدر يجلس متحرف حتى يطول
سهمه قليل فلو جلس متوجه لم يبقى له مدى في المد
فيقصر سهمه فلا يحصل له نكاية ولا سبق وقد ذكرنا
أن الجلوس الرقبة والصدر والقبض والعقد لطول
الأصابع وقصرهم والأصل في هذا أن الرامي يكون
عند أستاذ خبير يتعلم منه أصول الرمي وما يحتاج
إليه والله أعلم بالصواب

منزلة الكاز في الشهاده والنصل في المقبض على العاده

اعلم وفقك الله أن الكاز له منازل في الشهادة
في حال العقد وهو أن الطويل العنق الطويل اليدين
يكون كازه في ثلثي عقدة أصل الشهادة مما يلي الرأس
والقصير يكون كازه في ثلثي العقدة التي في أصل
الشهادة مما يلي أصلها والمتوسط بين ذالك يكون
كازه في نصف العقدة التي في أصل الشهادة وأما
منازل النصل في القبضة فهم ثلاثة ماح وكفاف
وبياض وقال جمشير في كتابه أن المنازل في
القبضة ثلاثة بداية ونهاية ونكاية أعطوا للطويل
البداية وذالك لطول باعه وهو الماح واعطوا للقصير

النهاية وذالك لقصر باعه وهو البياض واعطوا
للمتوسط النكاية وهي كفاف السداد والاصل ان
يكون الرامي عند استاذ يتعلم منه طرايق الرمي وما
يحتاج اليه والله اعلم

وزرقة الابهام في باطنه ❁ من اي شي قد اتى عينه

اعلم وفقك الله ان الزرقة في كلوة الابهام اليمين
تحدث على الرامي من خصلتين من ضرب الوتر راس الابهام
ومن رخاوة الابهام على الوسطى وذالك ان الرامي اذا
مد ويكون ابهامه رخو يطلع عن العقدة الوسطى من
الاصابع الوسطى فيسمى افراجا اي انفراج عقده فيتخنق
الدم في كلوة الابهام وازالة ذالك ان يشد الابهام

على الوسطى ويلين عليها الشهادة ولا تفرج في المد وقد
زال ذالك ان شا الله تعالى والطرق في راس الابهام
اذا امد الرامي واطلق تخلي اصبعه الابهام مطوية
على حالها فيصيبها الوتر فتزرق الكلوة ايضا وازالة
ذالك ان يطلق بغضب وتفتح ابهامك وشهادتك
دفعة واحدة وقد زال ذالك ان شا الله تعالى

والسهم ما يرجفه في الهدف ❁ وما الذي يحفظه اذا ازدلف
وما الذي يصلح هذا العيب ❁ ان كنت استاذ ذكي لبيب

اعلم وفقك الله ان هذا العيب يحدث على الرامي من
ثلاثة وثلاثين خصلة منها اثنا عشر خصلة في الرامي
واحد عشر في السهم واربع عيوب في القوس واربع

عيوب في الوتر وعيبين في الوقت والذي في الرامي
من رخاوة القبض ومن الترنيد ومن طلوع الكتف
ومن رخاوة الزند ومن القعود المتحرف لصاحب
الصدر الرفيع ومن رخاوة الخنصر اليسار على المقبض
ومن الخنق على الكاز ومن الكب ومن العقد المتمكن
ومن المد المزاع ومن طلوع الكاز ومن التفويق
ومن نزوله وأما الذي في السهم من سعة الكاز ومن
ضيقته ومن التريش يمين ويسار ومن ثقل ريشتين
وخفة ريشة ومن خفة ريشتين وثقل ريشة ومن
زوال أحد الريش ومن ثقل النصل وخفة الخشب
ومن ثقل الخشب وخفة النصل ومن اتساع الخش

السيلان والعرب تسميه رعض وجمعه إرعاض ومن
وزن السهم على صحيح ومن طول السهم وأما الذي في
القوس من دوران الرجل وقيام اليد ومن دوران
اليد وقيام الرجل ومن اعوجاج في القوس ومن قوته
وأما الذي في الوتر من طوله ومن قصره ومن وسع
العري ومن ضيقته وإزالة ذلك أن تقعد ما يوافق
صورتك وتقبض وتعقد ما يوافق يديك وتمد ما
يوافق صورتك وتوتر قوسك إيتار صحيح وتأخذ سهم
صحيح وترمي وقد زال ذلك إن شاء الله تعالى وقد شرحنا
معرفة ذلك في الخلق والتراكيب وإن لم تعرف
ذلك فاقصد أستاذا عارفا حتى يوافقك على ما

تريد من علم النشاب والله أعلم بالصواب

ورامياً يطرق في لحيته ❁ وبزه قلّ ما أفته

اعلم وفقك الله تعالى أنّ الطرق في اللحية يحدث على الرامي من ست خصال من المد الجوّاني ومن طول السهم ومن قوة القوس ومن القعود المتحرف لصاحب الرقبة القصيرة ومن شد الرقبة ومن شد الخنصر والطرق في البز يحدث على الرامي من أربع خصال من القعود المتحرف لصاحب الصدر الرفيع ومن المسك الجوّاني ومن قعود الوتر على الصدر ومن نزول المرفق جداً والله أعلم

وإن شد اللين من يديه ❁ كم يا فتى حادثة عليه

اعلم وفقك الله أنّ عدة المشددات والملينات أحد وثلثين عضواً فإذا لين المشددات حدث من ذلك ستة وعشرين عيباً وقد تقدم شرحهم ولا فايدة في الإعادة والله أعلم

ورامياً ترجف منه الأعضا ❁ فهو ردي سنة وفرضا

اعلم وفقك الله أنّ الرجفان على أربعة أضرب رجفان في اليمين واليسار وهو يحدث من رخاوة الفصادين ورجفان في الرأس وهو يحدث من شد العنق ورجفان في ساير الجسد وهو يحدث من رخاوة لوح الكتفين والله أعلم

واشرح عيوب الرمي كم هي عيب ❁ من غير ما شك وغير ريب

قل إلى ما تفريعهم سريعي ۞ وما تفرع منهم الجميعي

وما يزيل كل عيب منهم ۞ إن كنت حقا للعيوب تفهم

إعلم وفقك الله أن العيوب التي تحدث على جميع
الرماة سبع عيوب فقال يا أستاذ وما هي فقلت
طرق وعقر وشق وارتعاد وزرقة وتصويت
وتدميك لكن هؤلاء يتفرعوا ويتفرع منهم عيوب
فقال يا أستاذ إشرح لنا تفريعهم وما يتفرع منهم
فقلت إعلم أن الطروق ثمانية والعقور خمسة والشقوق
أربعة والارتعاد أربعة والزرقة ثنتين والتصويت
والتدميك فجملة تفريعهم ستة وعشرين عيبا
فقال يا أستاذ إشرح لنا هؤلاء العيوب فقلت

له إعلم وفقك الله أن الطروق طرق في الزند وطرق في
العضد وطرق في الكتف وطرق في الخد وطرق في
الذقن وطرق في البز وطرق في الإبهام وطرق في الشهادة
والعقور عقر بين الأصابع من القبض وعقر المجرى
وعقر عقدة رأس الإبهام وعقرين في الشهادة اليمين
والشقوق أربعة شق بين الإبهام والسبابة من
القبض وشق في العقدة التي في أصل الإبهام اليمين
وشق الظفر بالطول وشقه عرضا والارتعاد
أربعة ارتعاد في اليمين وارتعاد في اليسار وارتعاد
في الرأس وارتعاد في ساير الجسد وتصويت وتدميك
فقال يا أستاذ إشرح لنا هذه العيوب من أي شيء

تحدث وما يحدث منهم وبما يزولوا فقلت اعلم
وفقك الله ان الطرق في الزند يحدث من ثمان خصال
من رخاوة القباض ومن رخاوة الزند ومن طلوع
الكتف ومن طول الوتر ومن المد الجواني ومن
التحريف الشديد ومن طول السهم ومن قوة القوس
فقال يا استاد ما يحدث من الطرق على الرامي
فقلت اعلم ان الطرق يحدث من ست عيوب لعب السهم
في الجو وقلة الصايب وقلة النكاية وقلة مضي السهم
وتقطيع الوتر وتقطيع الكم وازالة ذالك ان تقبض
ما يوافق يديك وتشد الخنصر والبنصر والوسطى وتشد
زندك وان كان الوتر طويل قصره واذا قعدت

على الهدف قدم رجلك اليمنى على ركبتك اليسرى
ومد براني وقد زال ذالك فقال يا استاد من
اي شي يحدث الطرق في العضد فقلت يحدث من خمس
خصال من القعود المتحرف ومن خروج الكتف
ومن المد الجواني ومن انقلاب القصاد ومن طول السهم
ويحدث منه التصويت وازالة ذالك ان ترمي عن
قوس وطي وتمد على نشاب مقدارك وتقدم رجلك
اليمين على ركبتك اليسار وتمد براني وقد زال
ذالك فقال يا استاد فمن اي شي يحدث الطرق في
الكتف فقلت من اربع خصال من المد الطويل ومن
خروج الكتف ومن التحريف الشديد ومن قوة

القوس والذي يحدث منه ثمان عيوب التدميك
والتصويت وقطع السهم من بيت الريش ولعب
السهم وقد يحدث من ذالك قلة الصايب وقلة
النكاية وقلة مضي السهم ويحدث من ذالك
طع العدو فقال يا استاد فمن أي شي يحدث
الطرق في الخد اليمين فقلت يحدث من ثلاث
خصال من تيبس الأعضا والمد الطويل ومن القعود
المتحرف لصاحب الرقبة القصيرة لأنه يستحي من
الجلوس التوجيه فيقعد متحرف فإذا امد مالت
رقبته ويطلع بوجهه ويكون كوسجا فيطرق في
خده وإزالة ذالك إن كان قصير الرقبة جدا

يقعد متوجه ويمد على قوس وطي وسهم طول باعه
وقد زال والطرق في الذقن يحدث من ست خصال من
المد الجواني ومن طول السهم ومن قوة القوس ومن قعود
المتحرف لصاحب الرقبة القصيرة ومن شدة الرقبة ومن
شدة الخنصر وإزالة ذالك أن يقعد متوجه ويرمي على
قوس وطي وسهم مقداره وقد زال فقال يا استاد
فالطرق في البز فقلت اعلم أن الطرق في البز يحدث من أربع
خصال من القعود المتحرف لصاحب الصدر الرفيع ومن
المد الجواني ومن قعود الوتر على الصدر ومن نزول
المرفق جدا وإزالة ذالك أن لا تخلي الوتر يقعد على صدرك
وقد زال فقال يا استاد فمن أي شي يحدث الطرق

في الشهادة فقلت اعلم أن الطرق في الشهادة يحدث
من خصلتين من رخاوة الإبهام وشد الشهادة في
وقت الإطلاق وإزالة ذلك أن تشد إبهامك في نفس
المد ورخاوة الشهادة في نفس المد أيضا فإذا أطلقت
افتح بها وشدها وقد زال ذلك وقد ذكرنا في الخلق
والتراكيب إن الأصابع الطوال إذا اعتقد صاحبهم
يخلي إصبعه الشهادة برا الوتر لمتى عقد وخلاها جوا
الوتر يضربها الوتر والطرق في الإبهام يحدث من
خصلتين من رخاوة الإبهام على الوسطى وشد الشهادة
ويطلق الإطلاق رخو فيصيب الوتر رأس الإبهام
وإزالة ذلك أن تشد إبهامك على الوسطى في نفس المد
وتف

وتفتح بها في وقت الإطلاق وقد زال ذلك إن شاء الله
تعالى فقال يا أستاذ قد شرحت لنا الطرق فاشرح
لنا العقور فقلت اعلم أن العقور خمسة عقر في الأصابع
اليسار من القبض وعقر المجري وعقر رأس الإبهام
وعقر في أصل الإصبع الشهادة اليمين وعقر في باطن العقدة
التي على الظفر اليمين الذي للإبهام فهذه جملة العقور
فقال يا أستاذ اشرح لنا هؤلاء وما يزيلهم فقلت
اعلم أن العقور التي في الأصابع اليسار تحدث من ثلاث
خصال من فساد القبض وهو أن يقبض وتخلي اللحم يجتمع
في كفه تحت المقبض فإذا أطلق وخطر قرص المقبض
لحم الكف فتتسلخ من تلك القرصة وينسلخ فيصير عقرا

ومن رقة القبضة على كف الرامي ومن رخاوة القباض
في نفس الاطلاق واما عقر المجرى فانه يحدث من ثمان
خصال من الخنق على الكاز ومن الكب ومن التفويق
التحتاني ومن المدفوق ومن الاطلاق اسفل ويحدث
من سعة الفوق وضيقته ومن تربيع القبض لصاحب
الاصابع القصار وقد تحدث من شدة الابهام ومن
دوران اليد وقيام رجل القوس ودوران الرجل واعوجاج
القوس وقد يحدث من تعويج السهم وهذه الثلاث
عيوب تحدث على الرامي الضعيف وازالة ذلك ان
تعقد صحيح وتجلس عقدك وتفوق قبالة قبضتك
وتطلق قبالة غرضك الذي ترمي اليه ولا ترمي على سهم

يكون فوقه متسع ولا ضيق واقبض ما يوافق يدك
وذلك ان كانت اصابع يدك اليسار طوال فاقبض مربع
وان كانت اصابع يدك اليسار قصار فاقبض متحرف وزن
قبضك وزن صحيح ومعرفة ذلك ان يكون اصبعه اليسار
الابهام عاقدة على خط الاستوا لا مرتفع راسها ولا
مرتفع اصلها بل يكون اصبعه الابهام جالسة على
الاصبع الشهادة كالميت الذي لا حركة له واوتر قوسك
ايتار صحيح وقوم سهمك وقد زال واما العقر الذي
في اصل الشهادة اليمين فانه يحدث من ثلاث خصال
من الخنق ومن الكب ومن افساد العقد وازالة ذلك
انك تعقد صحيح ومعرفة صحة العقد ان يكون الوتر في

الجز الذي في رأس الإبهام وفي نصف العقدة التي في أصل
الشهادة وقد زال وأما العقر الذي في العقدة الوسطى
من إصبع الشهادة اليمين فذلك يحدث من أربع خصال
من السحج على الإبهام بالشهادة ومن رخاوة الإبهام
على الإصبع الوسطى ومن شدة الإصبع الشهادة على
الإبهام ومن الرمي على الكشتوان النحاس وتخلي شهادة
بعد الإطلاق مطوية فيصيبها رأس الكشتوان
فيعقرها وإزالة ذلك أن تشد إبهامك على الإصبع
الوسطى وترخي الشهادة على الإبهام وقد زال ذلك
إن شا الله تعالى قال يا أستاذ قد شرحت لنا
العقور فاشرح لنا الشقوق فقلت له اعلم أن الشقوق

أربعة شق بين الإبهام والسبابة فإنه يحدث من ثلاث
خصال من رخاوة القباض وانفتاق القبض ومن رخاوة
في الزند في القبض وشق في رأس العقدة التي في أصل
الإبهام وشق الظفر بالطول وشقه عرضا فأما الشق
الذي بين الإبهام والسبابة فإنه يحدث من ثلاث خصال
من رخاوة الزند وانفتاق القبض وإزالة ذلك أن
تشد الخنصر والبنصر والوسطى وترد إصبعك الإبهام
إلى المقبض وتشد زندك وقد زال وأما الشق الذي
في رأس العقدة التي في أصل الإبهام فذلك من الوتر وكثرة
تكراره على اللحم فيتيبس ويغرز وإزالة ذلك إنك إذا
رأيت تحت الوتر قد تيبس فلينه بلية طرية أربطها عليه

إلي أن يلين وأما شق الظفر بالطول وشقه عرضاً
فقد تقدم شرحه ولا فايدة في الإعادة فقال
يا أستاذ قد شرحت لنا الطروق والعيوب والشقوق
فاشرح لنا الارتعادات فقلت له إعلم أن الارتعادات
أربعة ارتعاد في اليمين وارتعاد في اليسار وارتعاد في
اليسار وارتعاد في سائر الجسد وهذا الارتعاد
يحدث علي الرامي من ثلاث خصال من رخاوة الفصادين
ومن رخاوة لوح الكتفين ومن شد العنق وإزالة ذلك
تشد الفصادين ولوح الكتفين وتلين عنقك وقد زال
فقال يا أستاذ فما شرح الزرقة ومن أي شي يحدث
فقلت له إعلم أن الزرقة زرقتين زرقة في باطن كلوة

الإبهام اليمين وزرقة تحت الظفر الذي للإبهام وهو
بقدر العدسة فأما الزرقة التي في كلوة الإبهام فإنه
يحدث من خصلتين من الطرق في رأس الإبهام ومن الإفرا ج
وإزالة ذلك أن تشد إبهامك علي الأصبع الوسطي
وتطلق بالشهادة قبل الإبهام وقد زال ذلك وأما
الزرقة التي تحت الظفر بقدر العدسة فإنها تحدث علي
الرامي إذا كانت أصابعه قصاراً ويرخي إبهامه علي الأصبع
الوسطي وتكون شهادته رأسها علي وسط الظفر
ويكون الوتر متطرف إلي ناحية رأس الإبهام فيزرق
تحت الظفر بقدر العدسة في وسطه وإزالة ذلك
أن تعقد ما يوافق يدك وتشد المشددات وتلين الملينات

وقد زال وأما التصويت والتدميك فقد تقدم ذكره
ولا فايدة في الإعادة والأصل في ذالك أن يكون
الرامي عند أستاد عالم عامل محمود يعلمك ما يحتاج إليه
من علم الرمي وعمله حتى لا يدخل عليه عيب وإذا دخل
عليه عيب أزاله واعلم أن الأستاد العارف قد شبهوه
بمنزلة الحكيم العارف لأن الحكيم يستدل على المرض
بالقبض والقارورة والأستاد يستدل بالأعضاء واختلاف
الخلق فإذا عرف الرامي تراكيبه عرف من أين يدخل عليه
العيب ويزيله بقوة معرفته وكثرة تجاربه واعلم
أن المومن على دينه فتاش وكذالك الرامي يفتش له على أستاد
عارف يتعلم منه ما يحتاج إليه إما بالغلمانية وإما بالفايدة

وإما مشتري واعلم يا ولدي أن الأستادية تنقسم على
أربعة أقسام كما أن العالم أربعة أقسام فمنهم أستاد
عالم عامل محمود في صنعته فتشبيه ذالك منزلة دنيا
وآخرة وذالك الذي ينبغي على كل ذي عقل رزين ورأي
مكين أن يقصده ويتعلم منه الرمي فتشبيه ذالك
منزلة دنيا وآخرة وأستاد عالم وليس له أيادي موافقة
للعمل بل تخرج من تحت يده رماة صالحة فتشبيه ذالك
منزلة آخرة بلا دنيا وأستاد عامل وليس عنده علم فذالك
الذي ينبغي له أن يقصد أستادا عالما يتعلم منه شي من
علم الرمي فتشبيه ذالك منزلة دنيا بلا آخرة وأستاد لا عنده
علم ولا عمل بل يكون كثير المحاججة والمباطلة فإذا

حَضَرَ بَيْنَ الْأُسْتَاذَيْنِ إِنِ انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَمَا لَهُ يَدٌ يَعْمَلُ بِهَا

فَيَبْقَى مِنْ صَعَالِيكِ الْكُفَّارِ لَا دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ

وَقَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

أَرْبَعَةٌ فِي النَّاسِ مَيَّزَ بِهِمْ ۝ أَفْعَالُهُمْ ثَابِتَةٌ ظَاهِرَهْ

فَوَاحِدٌ دُنْيَاهُ مَنْقُوصَةٌ ۝ لَكِنْ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا آخِرَهْ

وَآخَرُ دُنْيَاهُ مَوْفُورَةٌ ۝ لَيْسَتْ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا آخِرَهْ

وَآخَرُ قَدْ حَازَ كِلْتَاهُمَا ۝ سَعِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَهْ

وَآخَرُ حَيْرَانُ مَا بَيْنَهُمْ ۝ لَيْسَتْ لَهُ دُنْيَا وَلَا آخِرَهْ

تم الكتاب في علم رمي النشاب

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده

الحمد لله

يَشُقُّ الْقَوْمُ صَفًّا بَعْدَ صَفٍّ ... وَلَيْسَ يُطِيقُهُ لُبْسُ الْحَدِيدِ

فَنَأْخُذُ رُوحَهُ مِنْهُ اغْتِصَابًا ... وَلَوْ لَبِسَ الْحَدِيدَ عَلَى الْحَدِيدِ